



النجم المصري أحمد شوبير يكشف في حوار صريح مع الشروق

"هـ دـونـيـ بالـ قـتـلـ لـأـنـيـ سـانـدـتـ الـجـزـائـرـ وـاعـتـرـضـتـ عـلـىـ سـلـوكـ التـوـأمـ حـسـنـ"

11

مصير مئات جثث المهاجرين
السريين الجزائريين
يتحدد هذا الأسبوع
20 مليوناً لنقل جثثة
"حراف" واحد من أوروبا
إلى الجزائر

3



■ الخميس 01 جانفي 2009 م ■ الموافق ٠٤ محرم 1430 هـ ■ العدد 2495 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■



الشروق ترافق رجال الدرك في حملات تفتيش ومطاردات بوليسية

دجاج فاسد و"ويسكي" مسموم لقتل المحتفلين بأعياد رأس السنة

7

• طرقات وأحياء وفنادق وملاهي تحت حصار عناصر الأمن

وزراء الخارجية العرب يجتمعون بالقاهرة ويكتفون بالشجب والاستنكار

ضوء أخضر لاستكمال الذبح في غزة

عبد القادر حجار لـالشروق: الجزائر تريد قمة عربية جادة لا تكتفي ببيانات الشجب والاستنكار

ص. 14 -- 17

قطر قد على مصر يارسال
مساعداتها عن طريق تل أبيب؟
مكتب الشروق في غزة، خالد أمين



أقلام الخميس

الضرب بالحذاء
عجز، وبالنار إرهاب،
بماذا نضر؟
د. فيصل القاسم



عندما
 تكونون
 رجالا
 ■ محمد الهادي الحسني



دماء غرة وحربها..
هزيمة لإسرائيل
ومكاسب لمصر!
■ خالد عمر بن فضة



المطلوب
استئصال إسرائيل
والقاعدة
■ عبد العالى رزافى

21-20-19



RENAULT MASTER
ابتداء من 1 776 000 دج
أي تخفيض استثنائي بـ 100 000 دج
سنة 2008 أو 100 000 كيلومتر

www.renault.dz

021 51 40 56

في محاولة شديدة يشنو، أدنى معايير للربوون. الماء المقطر.



جمعية الإصلاح والإرشاد إجتماعية. تربوية. ثقافية



صمت العالم، خرست الأنظمة ونطقت الشعوب على أثر الظاهرة الالمية التي أنت بالآمرة الإسلامية جراء الجرعة
والإبادة الجماعية التي تنفذها يومياً طائرات ودبابات العدو الصهيوني الفاسد أمام صمت العالم ضد شعبنا في غزة العزة، تندد
جمعية الإرشاد والإصلاح بهذا العدوان البغيض وتنهيب بحكومات الدول العربية والإسلامية وبالشعوب العالمية أن يهربوا لا يبقوا هذه المحرقة المهمجية
ونجدة شعبنا في غزة وإنها العصارة المفروض عليه. وان جمعية الإرشاد والإصلاح، وبالتنسيق مع وزارة التضامن الوطني، تباشر في جمع المساعدات
الإنسانية، وأنها تطلب من كل مكاتبها ومناضليها التواصل مع مواطنينا ومحسنيها لنصرة أشقانا في فلسطين، خاصة وتحن على أبواب عاشوراء، وفي الأخير
تحيي جمعية الإرشاد والإصلاح الموقف الرسمي للدولة الجزائرية من أجل نصرة أخواننا في غزة.

طبيعة المساعدات: (أغذية وأفرشة جديدة، أدوية صالحة، عجائن، بقوليات، سكر، حليب، زيت، شمع، لاقيق وسميد).



العنوان:
39 شارع أحمد وبوعاصم خالفي -
الجزائر
الهاتف: 021 41 87 63
الفاكس: 021 24 39 64
رقم الحساب البريدي:
25 502 75 67 - الجزائر
www.irched.com/irched@erched.com



إعلان غزة



رئيس الجمعية/ ناصر الدين شقلان

حملة نظافة لفائدة غزة

محمد بغالى

من نبالغ إذا قلنا بأن العلاقة بين الجزائر والقضية الفلسطينية هي الأكثر "أقل اطمئنان" وصدقًا وسط العهر العربي الذي تذكره رأيته اليوم، أنوف الشرفاء والنفاهاء..

فهل ستنتمي بالشوقينية إذا ذكرنا بأن الجزائر من الدول العربية القليلة التي احترمت، ولازالت، كل التزاماتها المادية تجاه فلسطين، منظمة وسلطنة؟ حتى في غز أذمتها السياسية والاقتصادية والأمنية بقيت الجزائر وفية لتلك الالتزامات إلى آخر دولار، وكان شعارها دائمًا "لا يهم أن نجوع المهم أن تشبع الثورة".

وهل ستنتهم بالتحيز إذا ذكرنا بأن الجزائر

تبقى من الدول العربية النادرة التي تواصل

تقديم الملح الدراسية للطلبة الفلسطينيين في أكبر جامعاتها؟.. وهل سنجاب حماة موضعية إذا

أعدنا إلى أذهان المصابين بـ"الأذى المزبور"

التاريخي كيف أن الجزائر كانت دائمًا الدولة العربية التي تلتحم بها منظمة التحرير الفلسطينية، كلما ضاقت بها سبل تنظيمه مجالسها الوطنية، إلى آخر الإعلان عن تأسيس دولة فلسطين؟.. وهذه البلاد لا توفر الفنادق وقاعات المؤتمرات فقط، لكنها توفر أضيقها أيضًا الأمان والأمان، وهذه الأرض عادة ما تضيق بالعملاء والجواسيس والخونة.

وقبيل ذلك كله.. هل يمكن أن نوصم بالملائحة وـ"تحويل الأجهزة إلى قبة" إذا قلنا بأن الجزائر، ولم يبلغ استقلالها النظام، ترجمت دعمها للقضايا العربية جنوداً وطارات وديابات رصت على خطوط التماس الأولى مع العدو الصهيوني في 67 و73.

ربما أن عيب الجزائر في قضيتها، فالذي

كانت تقدمه للقضية بمعناها أن تكون تراءه يسراها، وربما أن للجزائر أن تستثمر في كل هذا الرصيد الشوري والمصداقية النضالية،

ليس انضمامها إلى طابور المزايدين والميترين والمتلقين، لكن ترفع سقف دعمها إلى أفق

سياسية ودولوماسية أخرى.. المطلوب من الجزائر اليوم، أن ترفع صوتها فوق صوت حملة الأقتنعة المترهلة، وأوراق التوت

المغضنة، التي لم بعد باستطاعتها ستر عورات ما انفك تتلوّس مساحتها يوماً بعد يوم.

الطلوب من الجزائر اليوم، أن تصرخ في وجه المتبحرين والمتعرجين والأقزام، الذين يعيشون على ذكرى أحدادهم العمالقة، ليقولوا لهم.. اخرجوا من الجلبة أيها "الوسخون"، فقرة الأذى بحاجة إلى "النطاف"

الأنيقين، والقضية الفلسطينية بحاجة إلى اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى حملة نظافة تخلصها من شوائب الأذعان والخنوع والعملاء.

أين بن لادن؟



عادل إمام يدعم مبارك ويتهجم على حماس



أعلن الفنان المصري عادل إمام أستياءه الشديد من اتهام بعض الدول

الفنادق بيع التخليق الكتاب والوقوف دقيقة باسم "بالم بيتش" بسطوالي العاصمة إلى جانب عون الاستقبال بتهمة السماح بممارسة الدعاارة بالفندق، كما توجع 4 أشخاص بتهمة استدراجه شخص بالغين وممارسة الدعاارة، وقد عاين حبس نادى في حق مدير الفندق وعون

الاستقبال، وعاماً حبس ضد بقية المتهمين، ويتذكر النطق بالحكم النهائي خلال جلسة الأسبوع المقبل بمحكمة الشرقاية.

فندق أم ماخور؟

مثل أول أمس مدير أحد الفنادق بيع التخليق الكتاب والوقوف دقيقة باسم "بالم بيتش" بسطوالي العاصمة إلى جانب عون الاستقبال بتهمة السماح بممارسة الدعاارة بالفندق، كما توجع 4 أشخاص بتهمة استدراجه شخص بالغين وممارسة الدعاارة، وقد عاين حبس نادى في حق مدير الفندق وعون

موقع جزائري يعطي بدلاً

إسلامياً لشجرة الميلاد

أمام تحقارب المواقف الجزائرية حول مسألة الاحتلال بعيد المسيح، والنزوات المحيطة حول شجرة "النول" التي تسيل لهاب العيد من المسلمين، قدم موقع جزائري على "الواب dellys.net" وهو يغدو في حلبة الهواة، حيث اقترب تعليق كباش بلاستيكية على الشجرة بدلاً من المصاصب

لاديش" في الإذاعة؟!

أين أطباء مصاجة الاستعجالات بدلس؟

استاء عشرات المرضى المتربدين على مصلحة الاستعجالات بمستشفى دلس

شرق بومرداس أول أمس من طريقة الاستقبال التي لا تليق بمستشفى

احتلال المرتبة الثالثة في النظافة، حيث اضطر المرضى إلى الانتظار ساعات طويلة من أجل الفحص بسبب مداومة طبيب واحد فقط، فيما فاق عدد المرضى الزائرين 200

مريض، فأين غاب مولاء الأطباء الذين سيكتونون حاضرين أكد أمام شباك مصلحة البريد، وقت سحب أجورهم، والطريف أن المصلحة تموي سجلاً للأداء والاقتراحات، فهل المصلحة في حاجة فعلاً إلى آراء المرض، ولماذا لم تأخذ بها..

عرب الأرشيف ينسون غزة؟

فاجأ أحد المشاركين في ندوة الأرشيف بوهارن الحضور حين ذكرهم معاقباً بضرورة افتتاح شغال اليوم الثاني بقراءة فاتحة الكتاب والوقوف دقيقة صمت ترحماً على الشهداء في غزة، وهو ما فعله الحضور في توكيت خاطئ عقب بدء الأشغال، بما جعل البعض يعلق قائلاً ربما تيقناً أن حتى دقائق الصمت لا فائدة منها، طالما دخلت المقاومة والجهاد في أرشيف العرب؟!

شحاته يعيش الأغانى الوطنية فقط

قال المدرب المصري حسن شحاته أنه يعيش نجاة الصفراء أكثر من كل الفنانين والفنانات، لأنها تؤثر فيه بأغانيها الشهيرة "اللي ما شربيش من نيلها"، وهي أغنية كان ينكي عندما يستمع إليها وهو في الخارج، كما يحب أغنية "واسألا كل الناس عن المصريين"، والآن يحب شيرين وناسى عجم، لأنهما يغيّران مصر، يذكر أن حسن شحاته لعب للزمالك ولكنظام الكوبيتي وشارك أربع مرات كلاعب مع منتخب مصر في كأس أمم إفريقيا وفاز بها كمدرب لمنتخب الأوسط مرة واحدة ولمنتخب الأكابر مررتين.

من غرائب إذاعة سيرتا fm المحلية أنها قدمت لمستمعيها كيفية تحضير "حلوى لابيش"

وهذا حوالى العاشرة صباح أمس الأربعاء.. وهو ما جعل أحد المستمعين

يتصالب بالإذاعة ويسجل انتقاده الخاص بكل أدب، حيث تسأله كيف يمكن الحديث في إذاعة تابعة للدولة عن "لابيش"، والإذاعة نفسها تقم تعاز من دون توقف لأبناء غزة، وربط ذلك بتناقضينا، ولكن الإذاعة المحترمة قامت بغلق الهاتف في وجهه.. وكفاحا الله شر القتال، غفوا النقاش؟!

الزاوي وشعر المقاومة؟

مازال برنامج أمين الزاوي الذي يقدمه كل صباح بالإذاعة المحلية يلقي ذات النجاح والدليل على ذلك أن القناة الأولى للإذاعة صارت تقدمه مرتين في اليوم وبفارق زمني لا يتعدى الساعات الواحدة، خاصة أن أمين الزاوي أتحف المستمعين في الأيام الأخيرة بإطلالة على روائع الأدب الفلسطيني المقاوم وجعل من حصته فعلاً مثل شعارها خاصة بالشعب الذي يقرأ لا يجوع ولا يستعبد!

تصوير: احمدية غ

أمام ما يتعرض له إخواننا الفلسطينيين في غزة، لم يجد طاقم "الشروق" اليوم من طريقه من لتصاصون مع هؤلاء الرابطين سوى وضع العلم الإسرائيلي على درجات السلالم بمقر المؤسسة والدوس عليه بالآقادام، لتعينا فلسطين.. ولتحيا المقاومة..


 درة
٩
تعليق

العنوان: دار الصحافة 2، شارع فريد زيوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59

الموزع (021) 28.47.84

الموزع (021) 28.47.54

الموزع (021) 29.89.42

الموزع (021) 46.27.35

الموزع (021) 46.27.34

الموزع (021) 46.27.36



سعر البترول من القمة إلى الحضيض

الانهيار الاقتصادي حول ناقلات النفط إلى مستودعات عائمة

الصيني.



عبد الوهاب بوكرور

و بعد افلاد مصرف "ليمان براذرز" الأمريكي في سبتمبر، انعكس هذا المنطق، فصار الخوف من انهيار الأسعار يدفع المستثمرين إلى التخلص من النفط في ظل الحاجة الماسة إلى سيولة، وفي نفس الوقت تسبّب ارتفاع أسعار النفط إلى تراجع استهلاك المحروقات في الدول الصناعية، من جراء تراجع استعمال السيارات التي تستهلك كميات كبيرة من البنزين في الولايات المتحدة. وقال اقتصاديون إن الدول والحكومات التي تعمد اعتماداً مباشراً أو غير مباشر على العائدات النفطية، ستتعرض موازناتها إلى هزّات عنيفة إذا واصلت أسعار النفط تراجعاً إلى مستويات قياسية خلال السنوات القليلة القادمة، حيث ستتعرض ميزانيات الحكومات المعتمدة على النفط إلى ضغط شديد نتيجة الأزمة المالية التي تسبّب في جفاف السيولة من الكثير من الاقتصاديات العالمية التي حدتها في حال دخول الاقتصاد الصيني حالة الركود سنة 2009 من جراء الهبوط الحر للقطارات التي يقودها التصدير في الاقتصاد الصيني بسبب تراجع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية، مما حول ناقلات نفط مملوقة في بعض المراكب إلى مجرد مستودعات عائمة بسبب تراجع الطلب على النفط إلى أدنى مستوى له منذ 25 سنة.

وزارة غلام الله من "قابل" طمين إلى مواجهة حملة التنصير وديوان بربرارة

نظم لأول مرة موسم الحج



زين العابدين جباره

خلال السنة الجارية، مستحدثاً مبادرات أشادت بها المملكة العربية السعودية والمعاهد الإسلامية كمبادرة إشراكه لعنصر الحماية المدنية في عملية تأطير الحجاج بالبقع المقدسة، ومرافقهم في المشاعر، وإن استطاع بعض الحاج

المصايب بأمراض عقلية وغضبية خطيرة الوصول إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة بعيداً عن أعين الرقابة، إلا أن حسنية

وهيئات العجاج انخفضت إلى أرقام قياسية مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كان تعداد الحجاج الجزائريين والتائهين

والموتو يتصدر قائمة الدول الإسلامية والعربية، وهذا ما دفع حسب بعض

المتتبعين والمرافقين - بمراقبتين لبربرارة الشيشخ من إطارات وزارة غلام الله إلى البقع المقدسة إعادة إحياء ديوان والعيلولة دون نجاحه في أول مهماته، خاصة بعد أن تكونوا بفشلهم مسبقاً.

كما واجهت الدائرة الوزارية لغلام الله خلال سنة 2008 حملة تنصير شعواء قادتها في الداخل الكناش البروتستانتية وتوجّحت جهود الوزارة بترجميل القدس

الأميركي هيغ جونسون، رئيس الكنيسة البروتستانتية بالجزائر في شهر مارس الماضي بتقمة النشاط السري المخالف

للقانون بالدعوة إلى اعتناق المسيحية في أوساط ثقافات الشباب مقابل مبالغ مالية وتأشيرية للهجر، كما شن أعداء الإسلام في الخارج حملة معاشرة للجزائر بسبب اقرارها لقانون "تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين" ، ومعاكمة حبيبة قويدر.

المتهمة بالتبشير في أوساط سكان تيارت التي أثارت ضجة كبيرة عقب تصريحات "راما ياد" كاتبة الدولة برتبة وزير في الحكومة الفرنسية المكلفة بحقوق الإنسان هذه القضية بأنها "قضية اضطهاد عالمية" ، ورد وزير الداخلية والجماعات المحلية يزيد زهوني بـ"إن القضية قانونية ولا علاقة لها بالسياسة".

ارتفاع الأسعار تجاوز قيمة النقطة الإستدلالية وامتص الزيدات في الرواتب

الوظيف العمومي والقدرة الشرائية.. المندبة كبيرة والميت شبكة الأجور

جائت مضمونين القوانين الأساسية لعمال مختلف قطاعات الوظيف العمومي مختيبة لأمال مئات الآلاف من الموظفين الذين ناضلوا وكافحوا من أجلها، مدة ست سنوات كاملة من النضال والكفاح، وذلك ابتداء من سنة 2002 تاريخ تجميد مشروع القانون الأساسي للوظيف العمومي في المرة الأولى على مستوى الغرفتين البرلمانيتين، إلى غاية 2008.

ليلى شرفاوي

السنة التي بدأت فيها القوانين الأساسية ترى النور واحداً بعد الآخر، غير أنها يقدر ما كانت فرحة موظفي القطاع العمومي بها كبيرة، بقدر ما كانت خيبتهم أكبر في مضمونها، خاصة فيما يتعلق بتوسيع قيمة النقطة الإستدلالية في جميع القوانينطبقاً للقانون العام للوظيف العمومي، حيث أنها أصبحت تساوي 45 ديناراً بالنسبة لعامل جميع القطاعات وكل الأصناف والراتب، وفي ظل



العصا لمن عصا

الشروطية للموظفين، تقلصت قيمة النقطة الإستدلالية بالمقارنة مع ضياع اسعار المواد الغذائية الواسعة الإستهلاك، ولم تقدر الزيادات في الأجر التي جاءت بها القوانين الأساسية تدخل حيز التنفيذ، بعد اشتراط طويلة من المفاوضات، خاضتها نقابات المركزية النقابية مع الوزارات الوصية، حتى كانت الأسعار في السوق قد تجاوزت قيمة النقطة الإستدلالية، وسلّم الامر بسلم الرتب والأصناف أو النقاط الإستدلالية الممنوعة لكل صنف، فإن جميع الموظفين بدون استثناء أبدوا سخطهم على مضمون القوانين الأساسية، وأدرجت معظم النقابات مطلبًا جديداً في لوائحها وهو ضرورة رفع قيمة النقطة الإستدلالية إلى 70 ديناراً لمسايرة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

وشرعت النقابات في التضليل من أجل

النقابات المستقلة صانعة إضرابات الجبهة الاجتماعية

القوانين الأساسية والقففة.. عود كبريت أشعل نار الإحتجاجات

بلقاسم عجاج



من يخدم التيران في 2009

عادت الإضرابات بشكل باز، هذه السنة 2008، وسط القطاعات الوظيفية وأبرتها الأسرة التربوية، الصحية بالمستشفيات، التعليم العالي بالجامعات، وبعض القطاعات الاقتصادية تحت لواء موانئ الوطن، وعلى رأسها ميناء العاصمة، هذا الأخير الذي تعارض نقاباته المنضوية تحت لواء المركزية النقابية فتح للشركة لفائدة الشركة العالمية "موانئ دبي".

وقد استثمر ممثلو الجبهة

الاجتماعية في قضية الإعلان عن شبكة الأجور، مطلع سنة 2008، والقوانين الأساسية لكل قطاع المنبثق عن القانون العام للوظيفة العمومية، التي تقارب 44 قانوناً لإيزال منها 18 قانوناً أغلبها لدى الحكومة وأخرى قيد الصياغة، طلبوا برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية للموظفين مع فتح باب الحوار.

وأجمع المتضليلات المستقلة على وجود بعض "الإجحاف" في تصنيف رتب عدد من الفئات بشبكة الأجور، وأبرتها فئة المساعدات التربويين التي عارضت إنزالها إلى سلم 7 مطالبة برتبة 10 ضمن الشبكة الجديدة، حيث أعلن هؤلاء الشروع في حركة احتجاجية، بإضراب لمدة ثلاثة أيام ابتداء من 20 أكتوبر الماضي، وتبعه إضراب وطني لمدة أربعة أيام بداية من 16 نوفمبر الماضي.

وتجرى النقابات المستقلة أن إعلان الحكومة عن الزيادات في الأجر قبل الانتهاء من إعداد القوانين الأساسية "خرق للدستور"، وهو ما يقعها إلى مواصلة القطيعة مع السلطات العمومية بالإضرابات، كما ركزت نقابة الموانئ على رفضها لشركة "موانئ دبي" في تسيير



بـشـرـواـكـلـ شـئـ عـلـىـ مـاـ يـرـامـ!

على القانون الأساسي لمعاهد التعليم المهني وأعتماد شهادة الأهلية من الدرجتين الأولى والثانية، ووافقت أيضاً على مجلس تنصيب الشركة الاستشاري الذي يضم خبراء متخصصين في التكوين المهني ومن القطاع الاقتصادي. من جهة، قال وزير الصحة وإصلاح المستشفيات سعيد بركات في تدخله على المباشر أن الصحة خطت خطوات عملاقة سنة 2008، ومن أهم ما تم تحقيقه تسجيل تراجع ملحوظ في عدد وفيات الأطفال، وتراجع الأمراض المعدية التي تميز الدول المتخلفة، وتصاعد بعض أمراض العصر غير المعدية كالسرطان، وذلك في ظل ناقشته والمصادقة عليه، قبل أن يعود برلمان للمصادقة عليه.

وقال شيهوب بأن هذا المشروع جاء في إطار التعديل الدستوري الأخير الذي صادق عليه برلمان بغرفته، والذي ينص على توسيع تمثيل المرأة في المجالس منتخبة.

ويذكر تطرقه لأهم الأحداث التي هدفتها الساحة الوطنية السياسية سنة 2008 قال النائب مسعود شيهوب في سريجاته لحصة تحولات على أمواج إذاعة الإذاعية الأولى إن تعديل الدستور حدث على الإطلاق سنة 2008، وهو

من جهته، كذب رئيس الملجنة استشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان أرروف قسنطيني في تقييمه لحقوق تنسان سنة 2008 ما تقوله بعض أطراف التي تزعم أن حقوق الإنسان في الجزائر ازدادت تدهورا سنة 2008 .

من جهته، قال الهادي خالدي وزير التكوين والتعليم المهنيين في تدخل له للالحصة على المباشر إن أهم ما تم تحقيقه في قطاع التكوين المهني سنة 2008 هو اعتماد القانون التوجيهي للتكنولوجيا التعليم المنهي، كما تم خلال هذه السنة تنطلاقة في مسار تعريب التكوين التعليم المهنيين كذلك.

وأكمل الهادي خالدي أن الحكومة وافقت

بعد سنة ونصف السنة من الشرح والتحسيس

الحكومة تشرع في العمل بقانون
إجراءات المدنية والإدارية الجديد

اللجوء إلى التقاضي، ومن ثم تخفيف العبء على مؤسسات العدالة من محاكم ومجالس وكذا المحكمة العليا، وذلك من خلال تكليف وسيط حيادي معروف باتزان سلوكه وأخلاقه، بالقيام بوساطة تحت إشراف قاض، وهي العملية التي تسهل الوصول إلى حل قريب بين الطرفين المتخاصمين مع المحافظة على علاقاتهما.

يشرع بدأة من اليوم، في العمل بأحكام القانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديدة، بعد أزيد من سنة ونصف السنة من صدور القانون في الجريدة الرسمية. سي المادة التي قضتها المحامون وقضأة محكم والنيابة وكل المشتغلين في قطاع суд، في بحث واستبعاد نصوص هذا

وأعطي قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد أهمية خاصة للجانب المتعلقة بتنفيذ القرارات القضائية، بحيث أصبح بإمكان المتقاضي الذي ربح قضية ضد مؤسسة من مؤسسات الدولة، الحصول على مستحقاته براحة أكبر وفي أقصر وقت ممكن، وذلك بتحويل القاضي الإداري فرض غرامات تهديدية على الطرف الخاسر في القضية. وهو إجراء يسمح للجهة المكلفة بتنفيذ القرار، بترصيد المورد المالي المرصود للمحكوم عليه على مستوى خزينة الولاية التابعة، وتجميده ثم تحويله للضحية قبل أن يصل إلى صاحبه، ما من شأنه أن يرفع المظالم إلى طبلة العدالة.

الواقعة على كاهل كثير من الجزائريين. وجاء تبني القانون الجديد في سياق تكثيف الجزائر لمنظومتها القانونية والتشريعية مع توجهاتها الجديدة، لاسيما الاقتصادية منها، بعد المخاوف التي عبر عنها كثير من المتعاملين الأجانب، الذين وصفوا جهاز العدالة في الجزائر بـ "الشليل" في فض النزاعات التجارية، فضلاً عن عدم حزمه في تنفيذ القرارات القضائية، ما عبر عنه خبراء قانونيون مؤخراً في ملتقى بالجزائر، نظمته وزارة العدل في سياق حملتها لشرح نصوص القانون، المؤكدة.

ويعتبر قانون الإجراءات المدنية الإدارية الجديد، الذي صادق عليه برلمان بغرفتيه مطلع 2008، بمثابة ثورة بـ **المنظومة القانونية الجزائرية**، بالنظر إلى عدد المواد التي يتتوفر عليها هذا القانون، والتي تبلغ ألف و63 مادة، مقارنة بالقانون المعدل، الذي لم تكن مواجهة بـ 500 مادة فقط، وكذا الجوانب الجديدة التي عالجها، والتي روعي فيها تطورات التي عاشتها البلاد.

ومن أهم ما تضمنه القانون الجديد، هو أنه يبني مبدأ الصلح في النزاعات

فصلت في خيار استمرار القطعية مع تأثير الماضي، أي اختيار الرئيس العدالة على التضليل على وجه الشخص ليعلن من مثبرهم بمقر المحكمة العليا أهم حاوار التغيير الذي فضل فيه الأخذ برأي الشعب وأرجأ استفتاء العامة في مجددًا لقلص من حظوظهم.

هذا التعديل الذي وإن كان على بال الجميع فإنه حتماً لم يكن في خاطر البعض هو العامل الذي جعل الرغبة في الترشح للرئاسيات تفقد عند من لم يكن في خاطرهم، فرئاسيات هذه السنة تبدو محسومة لصالح يوتفيلية في حال رغب في الترشح لعدة أسباب، فجهة التحرير فضلت أن تدعوه للترشح، كما فعل ذلك التجمع الوطني الديمقراطي، بينما حركة مجتمع السلم التي اعتادت اللعب على وتر "السوسيبرانس" سارعت بمبادرة ترشح يوتفيلية ودعمه، وخارج إطار الأحزاب الكبرى، نجد بعض رؤساء الأحزاب المجهوية ألت على نفسها أن تدخل السباق بالرغم من أنها تعني جيداً أنها أرانب، تعديل الدستور استطاع أن يبين ملامح الرئاسيات قبل أربعة أشهر من موعدها، وإن لم يمنع هذا التعديل أحداً من الترشح، فإبقاء الباب مفتوحاً أمام يوتفيلية قطع شهية العديد من دخولها خوفاً من النتيجة التي تبدو محسومة في ظل اختلال موازين القوى.

تعديل الذي لم يحدث سوى في 28 نوفمبر الماضي، أي اختيار الرئيس العدالة على وجه الشخص ليعلن مثبرهم بمقر المحكمة العليا أهم دليل أكبر وأعمق.

تعديل الدستور الذي تم بأغلبية مرحة في 12 من أكتوبر 2008، سيمكن الرئيس تقليلية من الترشح لعهدة رئاسية ثلاثة بحال رغب في ذلك، هذه الفرضية التي عمها بقوة العديد من الأصوات المناهية بضرورة ترشح يوتفيلية لعهدة ثالثة حتى تتمكن مسار التنمية على حد حجتهم مصريح بها، يعتبره المتابعون للشأن السياسي على أنه التعديل الذي أبان خطأ الأسود من الأبيض، فلم يترك خيالية وعدموضوح الرؤية الفرصة لأن فعل فعلتها، كما فعلتها في رئاسيات 2004، فتعديل الدستور الذي جاء بوزير العوض رئيس حكومة قطع لسان العديد من الأسماء التي اعتادت أن تقتفي على وقع الرئاسيات لترشح هذه طراف التي لا ترى في نفسها سوى شارع رئيس جمهورية، فضلت هذه المرة مجدد سباتها، وعدم قطع عطلتها، كما

مددیل الدین و روایتیں اطہریق ایں۔

سميرة بلعمري

سجلت سنة 2008، حدثاً هاماً على الساحة السياسية، كان له الفضل الأكبر في قطع السنة الكثير من المزايدين، فبتعديل دستور 96 والموافقة على التعديلات التي أجريت عليه، اضحت المعاملات الكبرى للانتخابات خاضعة للرئيسيات القادمة وفريسانها وأوانها، بعد أن أصبح مرحضاً للرئيس بوتفليقية أن يقطن لمدة أطول بقصر المسراية على الرغم من تشكيك بعض الأطراف التي حاولت استقلال طول المدة بين إبداء النية في تعديل الدستور من قبل الرئيس وبين الإعلان الرسمي عن أهم البند الذي سجل التغيير.

طلب تعديل الدستور، الذي عبر عنه حزب جبهة التحرير الوطني، قبل أن تتضمن إليه وتدعمه العديد من الأصوات المنبعثة من حناجر الأحزاب السياسية وفعالياته المجتمع المدني، بعد أن تأكّد هؤلاء أنها رغبة رئيس الجمهورية شخصياً لدى جهوده بذلك في جوهرة 2006 أيام إطارات الجيش الوطني الشعبي بمقر وزارة الدفاع، هذا الإعلان الذي أدخل الساحة السياسية في حالة من الترقب للتأكد من ثبوت هلال

جلسة صاح بين رؤساء.. "السيستام" لا يأكل أبناءه

جمال علامي



بقاء تاريخي في عيد الثورة

"مصالحة" بين نزلاء الرئاسة، بعد أن اعتقد البعض أن "الخصومات" فرملت المودة السياسية بين "ضيوف" الرئاسة وأنذررت العلاقات الطيبة بين "أبناء السياسة"، وطن آخر أن السلطة مثل الشورة تأكل أبناءها.
مأدبة الوئام التي جمعت رباعي رئاسة الجمهورية، أعطت لعام 2008 لدنا خاصا

وعد مع الانشقاقات والحركات التصحيحية بالأحزاب
مغامن الرئاسيات تحولت إلى ألغام موقوتة

SILVA-JAÇA

لما حاولتهم الانقلابية، التي سرعان ما تبين أنها لا توفر على مقومات النجاح، بقرار حسم فيه وزير الداخلية والجماعات المحلية بزيد رهوني شخصياً، بعد التظلم الذي رفعه إليه المتضرر، موسى توati.

وليس الجبهة الوطنية هي وحدها الحزب الذي عانى ولا زال من شبح الاشتباكات بسبب مواقفه من مشاريع لها علاقة بالاستحقاقات الرئاسية، فقد وصلت العدو هذه المرّة إلى حزب عودنا على انشقاقات بنوية وهيكليّة، كلما افتريت مواعيد انتخابية كثيرة، مثل انتخابات مجلس الشورى، والبلديات، والبرلمان، والرئاسة.

حرى، وما تضمنه اصحاب الميادي السابق عماره بن يونس منا بعبيده.. في سنة 2008 عادت حلية إلى عادتها القديمة، وقرر قيادي آخر يعتبر من المقربين إلى زعيم الأسيسي سعيد سعدي، شق عصا الطاعة، ممثلاً في المكتب بالإعلام السابق بالحزبي، جمال فرج، ليقول مرة أخرى "لا"، للدكتور، منتقداً طريقة تسخير تشكيلة سياسية تدعى احتكار الديمقراطي، ورئيسها لم يتغير منذ ما يقارب عشرين سنة من إنشائها.. إنه صوت معارض ينضم إلى قوافل من القياديين الذين شفوا عصا الطاعة، على غرار الوزيرة الحالية للشاشة خليدة تومي.. وحتى حركة مجتمع السلم التي عرف عنها التناسك وتقادى نشر الغسيل على أعمدة المناضلين ما يدفع هيكله إلى الخروج عن

أصبحت انشقاقات الأحزاب السياسية في الجزائر متغيرا ثابتًا عند اقتراب كل موعد انتخابي، منذ رئاسيات 2004، التي أرست مشهد لا إرالت تداعياته مائلة حتى أيامنا الراهنة.. فبعد حادثة انشطار أكبر حزب في الجزائر، ممثلا في جبهة التحرير الوطني، ومن بعدها حركة الإصلاح الوطني، جاءت سنة 2008، لتكرس هذه الحالة مسجلة ضحايا جدد.

وعلل أكبر المتضررين من هذه الظاهرة، كان حزب الجبهة الوطنية الجزائرية، التي عاشت على وقع حركة تصحيحية مفاجئة، نازاعت رئيس الحزب موسى تواتي، ومما أعطى الانطباع بأنها مدفوعة من جهات معينة، السرعة التي نجح بها رموز هذه الحركة في عقد مؤتمر استثنائي في ظرف قياسي، يصبوا خلاله شخصا آخر، بعد حصولهم على ترشيح من جهات في وزارة الداخلية، لقيت انتقادات كبيرة.

والواقع أن ما تعرض له حزب موسى تواتي قبل حوالي شهرين، لم يكن ليحدث لو لا موقف الحزب المحتفظ من مشروع تعديل الدستور، وهي البيوامة التي نفذ عبرها معارضه ليربطا جسرا مع بعض النافذين

ما فيا تحترك السوق بالغرب وتعقد صفقات في عرض البحرم الأوروبين

**الصيادون يتوعدون برفعه لـ300ج للكيلوغرام الواحد
السمك ينافس اللحوم الحمراء ومعدل استهلاكه
لا يتعدي 6,5 كلغ للفرد سنويًا**

كما ساهمت ظاهرة نهب الرمال في تدهور 700 شاطئ، وهو ما أثر سلباً على ميناء المرسى بن مهيدى في أقصى الحدود الغربية وصولاً إلى ميناء القالة شرقاً، حيث أكد رئيس اللجنة الوطنية للصيادين بالاتحاد الوطنى التجارى الحرفيين الجزائرين أن العشرات من الصيادين طلبوا تطبيق العقوبات على العمال يومياً لدعائهم قضائياً تطرح على العدالة يومياً معالجة قضايا نهب الرمال التي أضحت تهدىء المواطن والبيئة على وجه العموم.

وتساهمت الظاهرة من جهتها في تدهور الثروة السمكية في الجزائر بنسبة كبيرة، ومن أسباب تراجع الثروة السمكية في الجزائر عدم احترام المناطق المحرمة لصيد وبالتالي خرق القوانين التي تحمى الكائنات البحرية، وكذلك عدم احترام الراحمة البيولوجية للأسمدة التي تتکافر بين شهرى ماي وأكتوبر، حيث يمنع القانون منع صيد السمك في أشهر ماي،

الصيادي استلمنا نسخة منه من أجل اتخاذ الإجراءات الالزامية.

وفي سياق ذي صلة، يلأجع محترفو المهنة "المجرمون" إلى صيد أسماك لا تقتدي الأربع سنتيمترات، وهو ما يتعارض مع المرسوم التقني الذي الصادر في 04/08/2004 المحدد لأحجام الأسماك.

وفضلا عن الطحالب القاتلة فإن ظاهرة استعمال الديناميت أضحت هي الأخرى تهدد الثروة السمكية والكائنات البحرية عموما، وانتشرت في الآونة الأخيرة في السواحل الغربية، وبهارون، وشواطئ القل والطارف وعنابة، وبهران مثلا تم العثور على 14 كلغ من الديناميت داخل قوارب صيد السمك الأزرق.

الصيادون يتوعّدون برفعه لـ 300
السمك ينافس اللحوم الحمراء
لا يتعدي 6,5 كلغ للفرد

عرفت أسعار سمك "السردين" في الأونة الأخيرة غلاء لم يسبق له مثيل، حيث تجاوزت عتبة اللحوم البيضاء التي انخفضت أسعارها وأصبحت تناهى اللحوم الحمراء، وتجاوزت 200 دج للكيلوغرام الواحد وهي مرشحة برأي "البحارة" لبلوغ 300 دج قريباً. ومع الغلاء الفاحش لأسعار السردين، السمك الأكثر "شعبيّة"، تراجع المواطن عن استهلاكه، إذ تؤكد الأرقام أن معدل استهلاك الفرد الجزائري لا يتعدي 6,5 كلغ سنوياً في وقت حدّدت فيه منظمة الصحة العالمية معدل 12,12 كلغ للفرد سنوياً.

تحقيق: سليمة حمادي / المراسلون

من 30 ديناراً في شهر رمضان إلى أكثر من
200 دينار

وقسنيطينة، اورتفعت معه الأسعار من 10 دج خلال شهر رمضان إلى 180 دج للكيلوغرام الواحد، رغم ما تضفيه هذه المادة على الأطباق الرئيسية للجيجليين.

وبحسب مصادرنا فإنه من إجمالي الثروة السمكية المقدرة بـ 25 ألف طن لم تستغل سوى 8 آلاف طن وهو ما ساهم فيبقاء أسعاره مرتفعة. رغم المجهودات المبذولة للدعم القطاعي (25 مليار سنتيم) والإعانت الموجهة للصياديـن (30 مليون سنتيم لكل صياد).

وفي ولايات الشرق حظمت أسعار الأسماك والسردين بأسواق عنابة بمستويات قياسية لم سبق وأن عرفتها من قبل، فبعد أن شهد سوق بمبغ 30 و40 دينارا للكيلوغرام الواحد خلال شهر رمضان الماضي وصل سعره 200 دج للكيلوغرام، في وقت أكدت فيه مصالح الولاية إنتاج 10 آلاف طن من الأسماك خلال 2008، في حين تجاوز ذلك المبلغ خارج سوق (مارشي حوت) أحد أكبر الأسواق بعنابة والذي بدأ الأداء الأخير بشيء خالٍ، من الذائقـن

الmafia" تتحكم في الوفرة وتلهب الأسعار في غرب البلاد

**اللوث، نهب الرمال، عدم احترام
المناطق المحرمة وراء ذلك؟**

يعد التلوث من بين المؤشرات الرئيسية
لتراجع الثروة السمكية في الجزائر. فبولاية
عنابة تصب سومون 300 وحدة صناعية
بأوادي سيبيوس على طول 240 كلم طولا،
ويبلغت كمية المياه الملوثة التي تصب يوميا
في محيط البحر 6 ملايين متر مكعب. أما
بأوادي الحراش في العاصمة هناك 250
وحدة تلقى سومونها بأوادي الحراث لتصب
في محيط البحر وهو ما يهدد

اللجنة الوطنية لصيد البحري تستنجد بالوزارة للنهوض بالقطاع
تقاير تؤكد الخطر وتحذر تدهور الثروة السمكية

- لتر واحد من الزيت بإمكانه تلوث مساحة أرضية بسطع البحر قدر مساحة ملعب رياضي.
- طن واحد من الوقود يلوث مساحة 12كلم مربع.
- 7 أمتار مكعب من الفضلات الجافة تلوث مساحة 100هكتار على عمق 40 مترا.
- مخلفات الفرد الواحد في الجزائر من فضلات بيولوجية اكمل تصب في البحر يوميا.
- ويختلف معدل 3 كلغ من النفايات المنزلية يوميا.
- 52 ألف بحار بالجزائر 14 ولاية ساحلية.
- 1284 كلم مربع من السواحل.
- 4000 وحدة صيد.
- 194 نوع من الأسماك.
- 600 نوع من حشائش البحار.
- الجزائر أغنى دولة في المرجان في حوض البحر المتوسط وبعادل ثمنه 800 أورو للكيلوغرام الواحد
- في سنة 2000 تم إلقاء القبض على عصابة تترأسها الإيطالية "ماما" بحوزتها 2 طن من المرجان.
- الصيد بالديناميت يبعد الثروة السمكية لمدة 40 سنة.

رفعت اللجنة الوطنية للصيد البحري
تقارير موجهة لوزارة الصيد البحري
ب شأن قطاع الصيد البحري وما يعترضه
من مشاكل تهدد الثروة السمكية
الكتائنات البحريّة على وجه
الخصوص.
ومن ضمن أهم هذه التقارير التي
قدمها رئيس اللجنة حسين بلوط أنها
تندد بالكارثة التي تهدد الثروة السمكية
في الجزائر وفي حوض البحر المتوسط
عموما، مشيرا إلى أن التلوث الذي
سببت فيه المناطق الصناعية والسموم
لتي تصب في الوديان كانت وراء
نadir انواع عديدة من الأسماك،
اهيک عن تلك السموم التي تطلقها
الطحالب القاتلة مما دفع المحدث
بكتابية تقرير مفصل حول أخطار هذه
النباتات وأثارها على الثروة السمكية،
من الثروة المائية بعد اكتساحها لمساحة 5 آلاف
مكتار، وب شأن غلاء الأسعار، أكد
المحدث أنه لا أحد يتحكم في تسويق
الأسماك بسبب غياب المراقبة.
وبخصوص ظروف تسويق سمك
السفن، فقا رئيس اللجنة الشقة.

علماء أن كمية الأسماء التي يتم استخراجها من سواحل مستغانم سنوا، تصل إلى حوالي 13 ألف طن سنوا، وهو رقم ضئيف بالنظر إلى الثروة التي تكتنزها سواحل الولاية، ومورد ذلك استخدام الطرق البدائية في الصيد ما دفع بأحد المعلقين



من 21 ديسمبر إلى 20 جانفي

مع اليومي الشروع

إخبارية وطنية

ابعث رسالة قصيرة تحمل عبارة

Bonne année

إلى الرقم 6161

واربح 9 سيارات



6
206 sedan



3
107



ابداً العام الجديد بسيارة جديدة !

المشاركة مفتوحة لشتركي موبيليس



Euro NCAP Alcinea

سعر الـ SMS بـ 50 دج فقط !

▪ تكفي المشاركة مرة واحدة لدخول السحب النهائي، ويمكن المشاركة أكثر من مرة لمضاعفة فرص الفوز ▪ يجري السحب مرة واحدة في ختام المسابقة وتنشر أسماء الفائزين في الجريدة، وينظم حفل لتسليم الجوائز يعلن عن مكان و تاريخ انعقاده لاحقا ▪ على كل فائز استظهار 10 قسيمات على الأقل بأرقام مختلفة كشرط ضروري لتسليم فوزه ▪ عند إجراء عملية السحب يتم الاتصال بالمهنيين وفي حالة عدم الرد بعد 3 محاولات تلفي النتيجة ويتم إجراء سحب جديد ▪ عملية السحب تم بحضور محضر قضائي ونتائجها غير قابلة للطعن ▪ الجوائز التي لا يتسلّمها أصحابها بعد ثلاثة أيام من إعلان النتائج تعتبر مغافلة.

مسابقة

"ابداً العام الجديد بسيارة جديدة"
قسيمة المشاركة رقم: 11



يرجى الإحتفاظ بهذه القسيمة لتقديمها عند الفوز



المقاومة توسيع دائرة استهداف المستوطنات الصهيونية

رغم مرور خمسة أيام على القصف الإسرائيلي المكثف والمتواصل على قطاع غزة، إلا أن المقاومة الفلسطينية أثبتت أنها قادرة على توسيع دائرة الاستهداف للإسرائيليين لتصل صواريخها إلى مدينة بئر السبع أي أكثر من أربعين كيلومتراً. وسقط منذ صباح الأمس الأربعاء أكثر من 20 صاروخاً منها 6 على مدينة بئر السبع 4 على أوفكيم و3 على كريات ملخبي وفيضي وصاروخ على منطقة أشكول والبقعة في مناطق بالقرب الغربي. وقالت الصادرة الإسرائيلية إن الصواريخ غالبيتها من طراز "غراد" أصابت وسط مدينة بئر السبع، ووقعت العديد من الصواريخ بالصمة بينما إصابة واحدة بشطاطياً. وكانت إسرائيل وسعت من نطاق المنطقة التي أعلنتها من منطقة خاصة لتشمل بئر السبع التي وصلها أول صاروخ للمقاومة ليلة أمس، وهو ما أعلنت عنه كتائب القسام التي تعهدت بتوسيع عمليتها التي اطلقت عليها "بنغعة الزيت".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية صباح أمس إن عناصر من حركة حماس استطاعت اختراق موجة البث الخاصة بإذاعة الجيش الإسرائيلي جنوب البلاد، وتبث من حين لآخر بيانات حماسية تدعو إلى المقاومة.

ومن جهة أخرى تکتم المراسلون الإسرائيليون في محطات التلفزة بإسرائيل على صاروخ قالوا أنه سقط بمنطقة "هامة" قرب أسدود دون مزيد من المعلومات. وقطاعت المدينة في القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي المراسلة عندما تم باعطاء معلومات عن قصف الموقع "الهام" طالبة منه عدم الحديث عن ذلك.

الجيش الصهيوني يعد بتحقيق أهدافه خلال يومين

أكتوبر من 400 شهيد و900 جريح

تکتم إسرائيلي على صاروخ سقط في "مكان مهم" قرب أسدود

العسكرية على قطاع غزة أسلوباً متيناً بحسب بيوت المواطنين على مدار الساعة وقصف ساحة مراقب حربية بالجرحية قرب منطقة الواحة غرب مدينة غزة، واستهدفت الغارات شهانية منازل لنشطة من المقاومة وبعضاً منها لشهادة. وفي هذا السياق علم أنه تم تدمير 40 نفطاً في المنطقة الحدودية، علاوة على تدمير أجزاء من السور الحدودي على الجدود المصرية. وقد تجاوز عدد الجرحى حتى الآن 1800 جريح، إصابات 300 في بلدة عسقلان الصغيرة قصفت الطائرات التي فدتها الطيران لامن الوطني "مقر الكتبة" ما أدى إلى تدميره بشكل كامل.



الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تصريحات لمكتب "الشوف" بغزة يؤكد:

عباس سعى للتذريل على موقعه السري بـ بغزة

الأمنى مع إسرائيل. وجدد برهوم رفض حماس دعوة وجهها إليها لعود إلى طاولة المفاوضات رئيس السلطة الفلسطينية لبحث أوضاع غزة، لأنها "جاءت متأخرة جداً" وأن الحركة لا تملك الوقت الكافي لـ"مواقاتها ومشارعي الانهزامية"، وأن المidan "يحتاج إلى وقفة وطنية ومقاومة صادقة وفعل شيء، قائلاً "ليبحث الرئيس عباس عن وسيلة أخرى لإثبات وطنيته".

وقال إن حماس لن تتراجع عن خطها المقاوم، لأن غير ذلك بتصفيه المقاومة وشطب وجودنا، وتحدث عن اتصالات بين قيادة الحركة في الخارج وقيادة العالم العربي والإسلامي لتبليغهم رسالة مفادها أن "إي تدخل عربي أو دولي يجب أن يكون على أساس وقف العدوان ورفع الحصار وفتح كافة المعابر".

وقد يرجع إلى مزيد من صواريخ المقاومة والعمليات الاستشهادية" إلى نقل المعركة إلى عمق إسرائيل، وقال إن بما يدور الآن من حيث حول محاولات لوقف القتال والدخول في تهيئة في هذه الظروف هو من قبيل المسؤوليات بين الضاحية والجلاد".

كما توجه برهوم بالتحية إلى الشعب العربي والإسلامية وخص الجماهير الفلسطينية وشعبها وأحزاب لنجدهم لإخوانهم في فلسطين وكل أحرار العالم الذين هبوا النصرة في رام الله

غزة، قائلاً "استمرروا في هيكل نصرة غزة الرئاسة للاتصال بعناصر حرقة فتح في غزة واستمرروا حتى إيقاف العدوان ومزيداً مزيداً من المساعدات وكافة الطرق".

وبحسب ما أفصحت المقاومة الفلسطينية للتوحد والشات في وجه العدوان ونقل عملياتهم إلى قلب إسرائيل وأن يستعدوا لأي توغل على القطاع.

وأوضح برهوم عن رسالة أرسلها ضباط متلقاً من ذوي الخبرة في غزة للرئيس عباس في رام الله للسلام لهم بالمشاركة في الدفاع عن غزة قائلاً "لقد وصلت الرسالة ولكنها تجاهلها"، مضيفاً في اجتماع لقيادة السلطة ومنظمة التحرير في رام الله طرح بعض الأشخاص إطلاق سراح المعتقلين السياسيين لكن سلام فضي رئيس الوزراء رفض ذلك لأن الأمريكي طلبوا في سؤال عن سبب رفض حركة حماس من الدعوة الرئيس عباس إلى جلسة حوار تشاوري بين الفصائل قال: إن هذه الدعوة على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

وفي سؤال عن سبب رفض حركة حماس من الدعوة الرئيس عباس إلى جلسة حوار تشاوري بين الفصائل قال: إن هذه الدعوة على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

وأوضح برهوم عن رسالة أرسلها ضباط متلقاً من ذوي الخبرة في غزة للرئيس عباس في رام الله للسلام لهم بالمشاركة في الدفاع عن غزة قائلاً "لقد وصلت الرسالة ولكنها تجاهلها"، مضيفاً في اجتماع لقيادة السلطة ومنظمة التحرير في رام الله طرح بعض الأشخاص إطلاق سراح المعتقلين السياسيين لكن سلام فضي رئيس الوزراء رفض ذلك لأن الأمريكي طلبوا في سؤال عن سبب رفض حركة حماس من الدعوة الرئيس عباس إلى جلسة حوار تشاوري بين الفصائل قال: إن هذه الدعوة على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

وأوضح برهوم عن رسالة أرسلها ضباط متلقاً من ذوي الخبرة في غزة للرئيس عباس في رام الله للسلام لهم بالمشاركة في الدفاع عن غزة قائلاً "لقد وصلت الرسالة ولكنها تجاهلها"، مضيفاً في اجتماع لقيادة السلطة ومنظمة التحرير في رام الله طرح بعض الأشخاص إطلاق سراح المعتقلين السياسيين لكن سلام فضي رئيس الوزراء رفض ذلك لأن الأمريكي طلبوا في سؤال عن سبب رفض حركة حماس من الدعوة الرئيس عباس إلى جلسة حوار تشاوري بين الفصائل قال: إن هذه الدعوة على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

أطفال غزّة يصباون بالصدمة على النفسية

فقد القدرة على التعامل معهما بانفتاح. وأكد أن الذي يزيد الأمور خطورة هو لبروز هذه المظاهر، ولا يسعون إلى معالجتها، بل إن منهم من يعمل على زيادة تدهور أوضاع شأنه، من خلال تعنيفهم لأطفالهم الذين تبدو عليهم ظاهرة الخوف. وتوقع قوله "أن تتفاقم أوضاع الأطفال في غزة جراء عمليات القصف والتغول الإسرائيلي. وأكد أنه خلال عمليات التغول والتصفيف، التي سبقت التهدئة ازداد عدد الأطفال الذين أصيبوا بضيقات نفسية بنسبة 30 %، مشيراً إلى أن حوالي 50 % من الأطفال مصابون بضيقات نفسية من مظاهر التدهور النفسي، مثل إظهار نوع من العنف في التعامل مع زملائهم، فضلاً عن عدم القدرة على التركيز، وتدهور مستواهم التعليمي. وأشار قوله إلى أن الطفل

لمراكز الصحة النفسية في القطاع للاستفسار عن كيفية معالجة أعراض التدهور النفسي لدى أطفالهم، الناجم عن أصوات الانفجارات الهائلة التي هرت مدن وبلدات إسرائيلية تخلق في النطاع، وأشار قوله في حيث لـ"الشوف اليومي" ، إلى الأعراض النفسية التي طببت على أطفال غزة جراء الشعور بالرعب والخوف الناجم عن القصف المتواصل، الذي يتمثل في التبول اللارادي وقضم الأظافر والخوف من الليل، على اعتبار أنه مصدر الخوف والفرع، والكاوبيس الليلية المخيفة والألم جسمية غير معروفة السبب، والركاء والانتظام. وتوقع قوله "أن يتطور لدى الأطفال الفلسطينيين المزيد من مظاهر التدهور النفسي، مثل إظهار نوع من العنف في التعامل مع زملائهم، فضلاً عن وضع زوجته أصبح مصدر مشكلة للمعائنة كلها. من ناحيته قال الدكتور عبد الرحروف الفلسطيني، أستاذ علم النفس في جامعة الأقصى بغزة إنه حدث ارتقاء كبير في عدد أولياء الأمور الذين توجهوا

• مكتب الشوف في غزة: خالد أمين

طال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس اليوم، بضرورة أن تتظاهر الجهات العربية والدولية لإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وفك الحصار وفتح المعابر وإعادة إعمار القطاع، قائلاً "إن حركة حماس في الخارج بقيادة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس تتوصل مع قادة العالم العربي والإسلامي وعلى رأسها أمير دولة قطر ولبيبيا في محاولة لوقف العدوان الإسرائيلي".

وأكمل برهوم للشوف اليومي أن الشعب الفلسطيني لم يفكر في يوم من الأيام بالاستسلام والتراجع لأن ذلك يعني القضاء على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

وفي سؤال عن سبب رفض حركة حماس من الدعوة الرئيس عباس إلى جلسة حوار تشاوري بين الفصائل قال: إن هذه الدعوة على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

وأوضح برهوم عن رسالة أرسلها ضباط متلقاً من ذوي الخبرة في غزة للرئيس عباس في رام الله للسلام لهم بالمشاركة في الدفاع عن غزة قائلاً "لقد وصلت الرسالة ولكنها تجاهلها"، مضيفاً في اجتماع لقيادة السلطة ومنظمة التحرير في رام الله طرح بعض الأشخاص إطلاق سراح المعتقلين السياسيين لكن سلام فضي رئيس الوزراء رفض ذلك لأن الأمريكي طلبوا في سؤال عن سبب رفض حركة حماس من الدعوة الرئيس عباس إلى جلسة حوار تشاوري بين الفصائل قال: إن هذه الدعوة على الشرعية وتصفية المقاومة، قائلاً "لا مجال للاستئناف عن المقاومة بكلفة أشكالها مما يلغى التضحيات".

قطر ترد على مصر بإرسال مساعداتها عن طريق تل أبيب

كشف صحيفة معاريف العبرية أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبي ليتفني واقتصرت الحكومة القطرية على طلب تقل مساعداتها الطارئة إلى غزة عن طريق مطار بن غوريون الإسرائيلي بتل أبيب.

وقالت الصحيفة إن قطر اتفقت مع ليتفني على هذه الخطوة بعد رفض مصر السماح لطائرات قطرية بالهبوط في سيناء.

وقتلت معاريف إن الخبر أكدته صحيفة القدس العربي حيث يدور الحديث عن طائرات محملة بالأدواء الطبية.

وفي تعقيب الصحيفة على النهاية قالت إن قطر هي الدولة الوحيدة التي تقيم علاقات علنية مع إسرائيل لذلك لم ترغب تسيفي ليتفني في طلبها هذه والسامح لطائرات القطرية بالهبوط في مطار تل أبيب.

من جانبها أكد رئيس الشفون الدينية الفلسطيني حسين الشيخ بيت الطارات قطرياً في ليلة الجمعة نقلها من هناك إلى غزة، وأضاف أن الماء سيجري تنقلها إلى غزة، وافتتحت معاشرة مع إسرائيل وإن إسرائيل هي التي أبلغت السلطة الفلسطينية بهذا الأمر. أما المساعدات الأخرى من السعودية ولبيبيا والإمارات وهي دول لا تقيم علاقات مع إسرائيل فإنها ستأتي إلى مطار العريش في شبه جزيرة سيناء.

جريدة ألطاف القصف المتواصل والدمار والرعب

عينا حاول منصور تهديد روح ولده أحمد، 6 سنوات، واقعنده بالبقاء في البيت، عندما أرخي ليل أول من أمس سدوله، وأصر آطفاله على أن يذهب مع أمه ووالده للبيت عند عمه أمل، التي تقطن منطقة حي الرمال القريبة.

فأخذ الطالب في الصف الأول الابتدائي يوكل لوالديه أن سقط المنزل سبهاه عليه في تلك الليلة، فلم يكن أمام محمد إلا أن يذهب هو وجميع أفراد سنته الأربع للبيت لدى شقيقه الكبرى. ويقول محمد، إن زوجته التي قررت في ليلة الأحد الماضي فرعاً بعد أن وقعت النافذة على رجله وهو نائم، بعد أن قصفت طائرات "الاف 16" النفاثة العسكرية مركزاً لشرطة قريباً من البيت، الأمر الذي جعل نوافذ البيت تتطاير في كل جانب، فضل أحمد بيكي حتى اندلع الفجر، وهو يؤكد أنه لن يقضي الليل في البيت بعد ذلك. ما يكابده ماجد الجمل المحاضر الجامعي مع نجله عبيدة، 4 سنوات، لا يقل



عبد القادر حجار في تصريحات لـ "الشرق":
الخلافات العربية عائق أمام إيقاف المجزرة
• الجزائر لا تريده عقد قمة من أجل الخروج
ببيان شجب وتنديداً

أوضح عبد القادر حجلار الذي يشارك في فعاليات اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، لـ "الشروق"، أن هناك خلافاً كبيراً حول انعقاد القمة العربية، وذلك بسبب التباين الشديد حول جدول أعمالها والمكان الذي ينبغي أن تُعقد فيه، علماً أن هناك 9 دول أعلنت موافقتها المبدئية على عقدها. وقال سفير الجزائر في القاهرة في اتصال هاتفي مع "الشروق" إن الجزائر اتخذت قراراًها ضمن المجموعة المغاربية التي عقدت اجتماعاً مصغراً في طرابلس، وهو قرار يقضي برفض عقد قمة عربية شكلية من أجل إصدار بيان للشجب والتبرير فقط، موضحاً أن الجزائر، ودول المغرب العربي جميعاً، يؤيدون عقد قمة جديدة يشارك فيها جميع الرؤساء والملوك العرب، وليس ممثليهم عنهم كما في السابق بسبب خلافات وحساسيات بين بعض الحكام العرب، وذلك من أجل التوصل إلى قرارات جادة تعمل على وقف العدوان الذي يطال الفلسطينيين في غزة، وكذا القرارات التي تدعم الشعب الفلسطيني وتحفظ حقوقه المشروعة. وأشار إلى أن ما أخر انعقاد القمة هو انشغال الدول الخليجية بعقد مجلس التعاون الخليجي، وبخصوص بعض العائلات الجزائرية المتما ثدة بغير، قال عبد القادر حجلار إن كثيراً

وبخصوص بعض العائلات الجزائرية المتواجدة بغزة، قال عبد القادر حجار إن كثيرا منها لا تزال داخل غزة، وتعاني مما يعاني منه إخوانهم الفلسطينيين، كاشفا أن السفارة الجزائرية بمصر سبق وأن تكفلت بنقل 18 جزائريا من غزة إلى الجزائر، بين امرأة وطفل، قبل العدوان بليام، فيما ييقن الوضع الإنساني للعائلات المتبقية بغزة مجهولا في ظل هذه الظروف. وعن المساعدات الجزائرية التي وجهت إلى غزة قال سفير الجزائر بالقاهرة إنها لا تزال في مطار العريش ولم تصل إلى وجهتها النهائية بعد، ومما صعب الأمر صغر المطرار الذي لا يستوعب في الأصل طائرات كبيرة من جهة، وكذا طريقة نقل هذه المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح، حيث تفرض إسرائيل إفراغ حمولة الشاحنات المحملة بهذه المساعدات على الأرض، ليتم تفتيشها قبل أن ينقلها الطرف الفلسطيني داخل غزة، كما أن إمكانيات استقبال المساعدات من جهة حماس تعتبر ضعيفة بسبب العدوان والصحف الهمجي الذي تتعرض له غزة. وأوضح حجار أن السفارة الجزائرية في القاهرة طلبت من وزارة التضامن التريث في إرسال المساعدات إلى حين استقرار ترخيص يمكن بموجبه أن تصل إلى المحتاجين في غزة.

سامي ابو زهري لـ"الشرق":

"اجتماع العرب أعطى الضوء الأخضر لاستكمال الذبح في غزة"

أوضح سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في دمشق، لـ"الشروق": أن اجتماع وزراء خارجية العرب عكس الضغف الذي تعشه الأنظمة العربية، وهو ما جعل نتيجة هذا الاجتماع هزلة لأنها لم تحمل أي جديد بالنسبة لوقف العدوان على غزة. وقال أبو زهري في تصريح هاتفي لـ"الشروق": إن هذا الاجتماع بدأ مساره منذ البيان الافتتاحي الذي تلاه أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، لاسيما عندما جرى الحديث عن إحالة ملف العدوان إلى مجلس الأمن للبت فيه وترقب إصداره بيانا يطالب إسرائيل بوقف مجازرها على الفلسطينيين، وهو ما يعني ضمنا إعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل من أجلمواصلة مذابحها ضد الفلسطينيين.

ويخصوص تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك، قال الناطق باسم حماس في دمشق إن إصراره على إبقاء معبر رفح مغلقاً يكشف صدق التصريحات التي أدلت بها حماس في وقت سابق من أن معبراً رفح لم يفتح، في حين كانت الأطراف المصرية تتقول إن المعبر مفتوح وتتهم حماس بالمخالطة، وهذا يعني أن أسباب الإصرار على إبقاء المعبر مغلقاً هي سياسية بالدرجة الأولى، وهو ما يعني التلاعيب بـ ٣٠٠ مليون ونصف المليون فلسطيني مقيد في غزة، ودعا سامي أبو زهري الشعوب العربية للضغط على حكامها والتضامن مع أخوانهم في غزة، لأن الموقف العربي الرسمي غير مشرف على الإطلاق، وفي السياق ذاته، أكد الناطق باسم حماس أن السلطة الفلسطينية متورطة في هذه الجريمة، ولا أدل على ذلك، يقول أبو زهري، من إدانة عباس في ظل العدوان الإسرائيلي للصواريخ التي تطلقها المقاومة للدفاع عن نفسها، وكذلك استمرار الاعتقالات ضد المقاومين، مؤكداً أن حماس صامدة في غزة رغم الضربات الجوية الإسرائيلية والعدوان الجائر، وقللاً إن هذا لن يكسر صمود المقاومة ولن يشتت صفوفها.

عبدالله بن كيران لـ الشروق

"يا حكام العرب اتقوا الله في غزة"!

أعرب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي عن إحباطه الشديد من حالة العجز التي تلازم العرب والمسلمين، في الوقت الذي يذبح الفلسطينيون على أيدي اليهود الصهاينة. وفي اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" قال الأستاذ عبد الله بن كيران رداً على سؤال حول طبيعة التحركات العملية المنتظرة وخاصة من طرف رموز الأمة لمناصرة الفلسطينيين، أن الأنظمة العربية للأسف الشديد لا تسمح لشعوبها ولا لعلمائها بمناصرة إخوانهم الفلسطينيين لا بأموالهم ولا بأنفسهم ولا بسلامتهم، مشيراً إلى عدم وجود أي تنسيق بين الحركات الإسلامية في هذا الإطار. كما أبرز محدثنا المغربي أن بعض هذه الأنظمة لها حسابات ضيقة، حيث تعتبر أن مشروع حركة حماس خطر عليها وتقوم على هذا الأساس بتبرير العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مثلاً تفعل القيادة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس ونظيرتها المصرية التي تطلق معيار رفع الحدودي في وجه سكان القطاع. ويرى محدثنا أن هذه المواقف المتخالفة للأنظمة إزاء الجرائم التي ترتكب في القطاع ستؤثر بكل تأكيد على مصداقية هذه الأنظمة وعلى بقائها في الحكم، لأن الشعوب لن تقبل بهذا الوضع وقد بدأت تتحرك وتتظاهر في مختلف العاصمة العربية منذ بدء العدوان الهمجي. وطالب الأستاذ عبد الله بن كيران الأنظمة العربية بأن تتقى الله وتسارع باسم الإسلام وباسم العروبة إلى نجدة إخوانها الفلسطينيين، معرضاً عن أمله في أن تواصل حركة حماس وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية صمودها في وجه العدوان الإجرامي الإسرائيلي. وحول كيفية تعامل النظام المغربي مع المحتجين والمتظاهرين داخل المغرب، اعترف الأمين العام لحزب العدالة والتنمية

جهود عربية في مهب الريح

تراجيع حماس.. شرط لوقف العدوان

بعد أن ارتفع عدد الشهداء في غزة إلى 400 شهيد وألاف الجرحى، بدأت التحرّكات الدبلوماسية والسياسية لفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين. وفي الوقت الذي ماتزال حركة حماس وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية تتمسّك ب موقفها الرافض لأي تنازلات تكون على حساب الدماء التي سفكت في القطاع وأعلنت عن رفضها لأي تهدئة تساوي بين الضحية والجلاّد، عقد وزراء الخارجية العرب أمس الأربعاء، اجتماعاً مختصّاً في القاهرة استهلّه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بخطاباً شخص فيه الأسباب التي أوصلت الوضع إلى ما هو عليه حالياً في قطاع غزة، لكن بطبيعة الحال من وجهة نظر عربية..



الوقت الذي تسرّيت أبناء تقول إنه اجتمع أيضاً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وقال أردوغان بعد لقاء الأسد: "الهدف من جولتي المساعدة على وضع حد لهذه التطورات الخطيرة"، موضحاً أن "الهجمات على غزة يجب أن تتوقف فوراً وان يعتمد وقف إطلاق نار دائم بشكل عاجل لمنع حدوث تطورات لا رجوع عنها في المنطقة" وتشمل جولة أردوغان كذلكالأردن وال السعودية ومصر، ورغم ارتياطها الاستراتيجي بإسرائيل، فقد اتخذتقيادة التركية مواقف مقبولة مقارنة مع نظرائها العرب، حيث أعلنت وقف سلطتهاسلبية بين سوريا وإسرائيل وأدانت استخدام الدولة العربية للقوة المفرطة في قطاع غزة وعملياً أرسلت أنقرة قائمة مساعدات إنسانية مؤلفة من 11 شاحنة دخلت عن طريق باب الهوى في ادب، 335 كم شمال دمشق.

الفلسطيني الداخلي، واتي ذلك في الوقت الذي ملتزال الدول العربية منقسمة بخصوص عقد قمة رؤساء أم لا، وبينما أعلنت عشر دول موافقتها على عقد القمة يشرط ميثاق الجامعة على موافقة ثلاثة أعضائها لعقد القمة، ما يعني أن هذه القمة باتت في مهب الريح.

وكان وزراء خارجية بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة قد عقدوا الثلاثاء، اجتماعاً تشاورياً في العاصمة الليبية طرابلس، واتفقوا على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة ودعم سكان القطاع بكل الوسائل.

وبينما يؤكد العرب عجزهم عن تقويف آلة الحرب الإسرائيلي المدمرة، تتخذ تركيا المبادرة، حيث شرع رئيس وزارتها جرب طيب أردوغان في جولة أمن الأربعة، في المنطقة استهلها بزيارة سوريا، حيث التقى بالرئيس بشار الأسد، في العدوان الإسرائيلي لن يتم إلا بضغط حقيقي من الدول الكبرى على إسرائيل، يعني أن الدول العربية لا تعرف كيف تلجم إسرائيل إلا بمساعدة الدول الكبرى، مع العلم أن هذه الدول هي نفسها التي تدعم المجازرة في غزة وقد أعلن البيت الأبيض مجدداً دعمه لما يسميه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها..

من جهتها، اعتبرت حركة حماس رداً على الاجتماع الوزاري العربي بالقول إن الدعوة إلى إحالة القضية على مجلس الأمن يعني أن الدول العربية ترفع يدها عن القضية، كما أن هذا الأمر يعطي بالفرصة لإسرائيل من أجل الإنجاز على ماتبقى من غزة، وبخصوص الانقسام الفلسطيني، قال أبو زهري إن المسؤول عن عدم تحقيق المصالحة الفلسطينية هو الأربعة، أنه أخبر الرئيس الأمريكي جورج بوش بالقرار، والغريب أن مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية هشام يوسف كان قد استبق الاجتماع الوزاري وقال إن "وقف

الشيخ شيبان في بيان حول الأحداث العدوان مردأ أطماع التحالفية إسرائيلية

الآباء تشارلز مونتجومري وشلبي - الحائزون على جائزة العلامة المسلمين

البرلمان المصري بـ ٣٠٪ يرى أن مصر في طريقها نحو التحرير، بينما يرى ٦٥٪ أن مصر في طريقها نحو الاستagnation والرجعية.

الدكتور عبد العليم عبد الله: أجهزة حديثة وأدوية حماية من العدوى

يامروضي، وأصحابه، يتحدثون
الانتخابي، فكل من يقتل أكبر عدد من
الفلسطينيين العزل يكون الأكثر خطأ
في القوز بالانتخابيات الإسرائيلية
القادمة. كما استنكرت الجمعية في
بيانها موقف الكيل بمكاييل الذي
تعتمده أمريكا حامية إسرائيل و موقف
مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة
الذى حول إسرائيل إلى صحوة
المقاومة إلى مجرد. وأضاف البيان أن
المقاومة واجب شرعي وأنه يجب على
الفلسطينيين أن يوحدو الصطف، لأنه
مكمن القوة. وكذا طالبت الجمعية في
بيانها الحقوقين في العالم العربي
والإسلامي والحقوقين الأحرار
بتوثيق الجرائم الإسرائيلية في غزة،
وطالبت الحكومات العربية والمسلمين الذين
ترى حظهم علاقات صدقة بأمريكا أن
يضغطوا على حكومتها للتتدخل
وتوقف العدوان، وكل احتجاج عن ذلك
يعتبر خروجاً عن العصمة والاسلام.

المقرر للإصابات المنسوبة بالأسعمال
أجهزة حديثة وأدوية جزائرية، ما سيساهم
في تضليل الجراح ومساعدة عشرات
الفلسطينيين الذين فقدوا الحياة على
الحدود المصرية جراء النقص الفادح
للتدخلات الطبية السريعة، ويمثل الإجراء
الثاني، حسب المتحدث، في استقدام
الأطفال والمرضى الفلسطينيين للعلاج في
الجزائر والتخل التام بحالاتهم المرضية،
 خاصة تلك التي تتطلب وقتاً طويلاً للشفاء
وستتم هذه العملية بالتنسيق بين السلطات
الجزائرية والمصرية والفلسطينية. وفي
بيان للفورم طالبت بإدخال قوات متعددة
الجنسيات إلى غزة قصد حماية
الفلسطينيين من القصف المتواصل الذي
أدى على الأخرار واليابس، كما طالب
البيان أيضاً بمحاكمة تاريخية للكيان
الصهيوني بتهمة مخالفته للأعراف
والمواثيق الدولية وارتكابه لأبشع أنواع
الجرائم ضد الإنسانية.



من قمة الخرطوم إلى تدمير غزة... ويعيد التاريخ نفسه

أيا زمان المزيمة ما أشد وطأك وأطولك!

أشهد أن بلادي كانت السباقة في تنفيذ التزاماتها تجاه الفلسطينيين

هاهي نفس التحديات تتكرر، ونفس المعطيات السياسية ونفس الضغوط والإملاءات المحيطة بترتيبات عقد القمة العربية الطارئة التي يفترض أنها تعقد لنجد أهل غزة ووقف سيل الحمم عليهم، لكن آلية التدمير الإسرائيلي تقاد تأتي على آخر غزاوي وقادة العرب لم يتتفقوا على مكان عقد القمة بعد، لتأكد قاعدة أساسية في علاقة العرب ببعضهم وعلاقتهم بمصیرهم، مضمونها أن زمام الأمور لم يعد بيدهم كما كان يفعل أسلافهم الذين كانوا أنموذجاً في مواجهة الكبار.

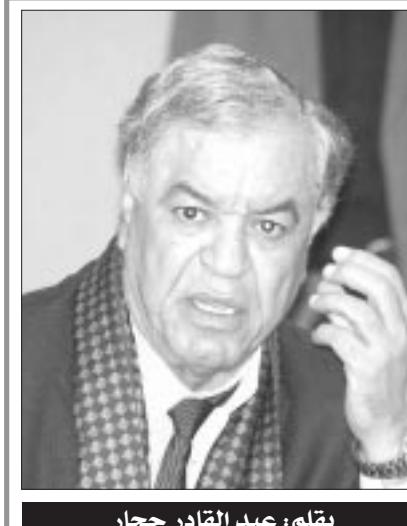
وقد خطّ برحابهم بدويًا بدائياً، أشعثَ الشعر، كاشحُ الخصر، أغبرَ اللون، فتوجسوا منه خيفَةً على رقة عيشِ مدينتهم، ورونقِ جمالها، وخوفاً من مهالعة غيدها، وهي مرحى تتهاوى دللاً وتيها بين شوارعها، فوجوهه بالرعد قسوةً، وبالسخرية هراءً، حتى ينطوي وينزوي، عليه يعود أدرجاته من حيث آتى، وقبل أن يتذرّب الأمر، ويفرّك في العود، وإذا بغريزة المقاومة التي جاء حاملاً إياها بين أضلاعه، وروح المنافة التي زودته بها أساسيات قريته، تاهبتْ للمقارحة والمصارعة، واستخرجتْ من جرابها سهاماً ورماحاً للمكافحة والمنافحة، ولأمر لا يدركه في رحم الغيب، ويد نفسه غرباً فعلاً وقولاً في مدينة يستعدّيه كل شيء في سلوك أقوامها، فقرر الصعود لفرض الوجود في معركة لم يختر مكانها ولا توقيتها، وظل على تلك الحال في صيادمة كل معتدٍ أثيم، وكل مستهزئٍ لئيم، وكل متحدٍّ خصيم، وظل على وضنه ذلك فترةً من الزمن لا يهادن أو يلدين، لا يداري أو يماري، وكله استفارةً أمّاً أي خطر داهم، أو طارئٌ مباغت، وما أن تفحص ميدان المعركة حتى وجّد دهره المصوّر لم يترك له نافذة ولو كتف الإبرة للنجاة، ووجد قاضيه قد أحكموا حوله الطوق، وسدوا أمامه أي سبيلٍ أو مخرج، وعمل قدره بدوره ما وسعه الجهد ليغلق أمامه بوابة الأرض وأبواب السماء، حتى لا مندوحة أو وسيلةً يبيده تقدّمه من الشراك المنصوبة في أي مسلكٍ يريد، ولا من الأحابيل المضروبة على كل شبرٍ يتوقع أن تطأه قدماءً، ولو لا صبره وإيمانه بالفلاح، واعتقاده فيه بأنه من أمر ربّه ذات يوم، والفتى عليم بالحدس أو باستنتاج بقدرة الدهر وجرّيته، وأن ما يلاقيه في مهارات الحياة، هو أمر قضى في مكان ما من مشيّة الغيب وأبرم، لكن ثقّه في العناية الربانية كانت كبيرةً بسعة الكون، معتقداً جازماً بأنها تقدّمه بطريقه تعن عن التصديق من براثن الهلال المحقق، وفلا، كان طرق النجاة الملقي إليه، وهو في لمح الأماواج العاصفة اللوصول به إلى ساطع الأمان، كأنه ضرب من الخوارق والمعجزات.

كنتُ أرى على وجه الأمين العام، السيد عمر موسى، أشناً مقابلتي شيئاً من الدهشة، وكثيراً من الابتهاج، وهو يرى الجزائر تدفع كل حصصها المحددة لسنة 2006، وكل المخلفات، وكل المؤسسات والصناديق والمنظمات العاملة تحت لواء الجامعة العربية، تحت لواء الجامعة العربية

ولكن ما حيلتي هذه المرة يا نبيل، وهذا هو ذات القضاء يصيّبني فيك يرزاكي، يا قطعة من فلانة كبد مرقته المحن والإحن، ها هو ذا يفععني في ولدي مرضًا مباغتًا بدون عوارض أو أعراض، وهو غض طري في ريعان الزهور من عمر الشباب، ها هو ذا قريري يياغتي عن غرة من أمري فيك يا ولدي، كما تعود أن يفعل معي من قبل، ودون أن يمهلي برهةً للتهيُّه والاستعداد، ها هو ذا خبرٌ مرضك ينزل على الصالحة، يتصف بكينونتي، ارتق على حتى خشيت أنني فقدت الاتزان، خبرٌ يأتيني من مهاتنة غير متطرفة، وأنا بالخرطوم على سان الحاجة والداتك، أمك الماتاعة الخائفة المرتفعة، تُخبرني بصوت منتهج تختُّنَ الزُّفَرَاتَ، مصوّبوا بهلع بين يقطع أنفاسها، وفزعٌ مترتعش تبلله دموعها، وبعبارات متلعثمة لا تكاد تبين: الحاج! نبيل مريض، وأن حالي الصحّيَّة في خطر، وأن الأستاذة باجي، طبيبة العائلة، والمختصَّة في الأمراض البطنية، تؤكد، بأن مرضه هو نسخةٌ من مرض عميه الطاهر وأحمد، والذين أجريت لهم عمليتان جراحيتان خطيرتان ومؤلمتان، تمت بيازة المعي الغليظ كليّة، وأكدت الأستاذة باجي، بأن هذا النوع من المرض الذي ظهر في عديد من أفراد العائلة، هو مرض وراثي يجب اختباره، قبل أن يتسع وينتشر، وأن مرض نبيل في حالة مزمنة تستوجب إجراء العملية بالخارج بين أسبوعٍ وعشرينَ أيام على الأُخْرَ.

ومع كل تلك المعنجرات في الحياة، ظلّ أبوك يصادم ويقاوم، يثابر ويصابر، يكابد معاناة الابتلاء ويتحمل، يدوس بأععق النعال على نوازع الشرامة، أي شراهة كانت، وهي غريبةٌ قظريةٌ في كيان كل إنسان، كان يدوسها تحت أخمص الأقدامين إن دفعه حاجةً إلى تطمع أيًا كان، أو توجّهٌ نفسيٌّ غوايةً في مناصبٍ منها كانت مفتربةً بالدلار، ومهمماً كان الموقع بريقه وهاجها، إلا ويرمي ويزدرِّيَ إن كان مناقضاً أو معارضًا لمواهبه ومبادئه، ويترفع عن هذا وذلك زهداً وقناعةً، ويوصل السير على دربه السالك أو الشائك، ميسورًا كان أم مقتصراً، غير آبه ولا مبالٍ.

آه يا نبيل! لو كان جسمُ أبيك من حديد لذا من صهد المواجهة والخطوى وتقاصم، لو كان قلبه من فولاد لأصحابه الصدأ والبلل، فتهاوى كجذع نخل خاوية وارتطم، وكلمَّ يذلّ أبوك من جهد شقى مضن للتعامل مع ظروفه في قريته، وهو غر طرى قبل أن يصلب الوجود ويُشتَدَّ، فتحدى جفافها، وجفوةِ الاعتلاء.



بقلم: عبد القادر حجار

هذا هو الهاجسُ الذي يساكن عقولَ قادتنا آباءُ الليل وأطرافَ النهار، ولا أحدٌ منهم يستطيع أن يقارن نفسه بفيدال كسترو، أو شاضين، أو رئيس بوليفيا الجديد، وهو في خاصرة أمريكا جغرافية، وعلى بعد أميالٍ من شواطئها، وها هم ما زالوا يتذدونها جهاراً نهاراً بشجاعةٍ مواقفهم المستمدَّة من إرادةٍ شعوبهم. ولبيتهم، وبكلِّهم، وبكلِّهم، يذكرون، وبالأساس التّrip فقط، قادةً كانوا أنموذجاً في مواجهة الكبار بعزيمة لا تظهر في إدارة الصراع، مع نفس القوى الغربية المتغطرسة المتعنتة، وكانوا قادةً لنفس الشعوب، وهي يومها جاهلةً متخلفةً عكس وضعها الحالي، وهي على درجةٍ عاليةٍ من الوعي والثقافة والتعليم، ليتهم تذكروا، عبد الناصر، وابن بلة، وبوتمين، وحافظ الأسد، ونهرو، وتيتو، ونكراما، وسيكتوري، وغيرهم، ولكن ماذا نقول لهم سوى هذه الصورة من الأعمّاق، أيًا زمان الرداء والبردة ما تنسّك! أيًا زمان التحالف والتهاون ما أيششك! أيًا زمان الطوع والصّواع ما أقيحَك! أيًا زمان المزيمة في القلوب والعقول ما أشد وطأك وأطلك!

كذا ذهبَ العربُ يا نبيل إلى قمة الخرطوم، وقد اتصلت أمريكا ببدايةً بتحويل القمة إلى عاصمة الطويل من أجل عروبةِ الجزائر. ذهبَ إلى الخرطوم، وبلايادي ترأسِ القمة العربية، وقد تمت في عهدِ رئاستها سلسلةً من الإصلاحات على عمل وهيكل الجامعة لم تشهدَها منذ إنشائها سنة 1945. من إنشاء برلمانٍ عربيٍ، بعد نقلةٍ نوعيةٍ من الحكومات إلى جامعة الشعوب كذلك من خلال ممثليها، إلى تكوينِ هيئةٍ متابعةٍ لتنفيذ القرارات، إلى قانونٍ أساسٍ يحدد مجموعةً من الضوابط الرادعة لكل دولةٍ تماطل أو تستكمل عن تنفيذ القرارات التي صادقت عليها، تدرج بها من التبيّن، إلى التحريم من التصويت، إلى المنع من المشاركة في فعاليات الجامعة، إلى تجميد العضوية، إلى درجة الإقصاء، ثم ذلك القرار الهام المتعلّق بالآليات التصوّب من الإجماع إلى الأغلبية الموصوّفة بالثلثان في القضايا الموضوعية الجوهرية، وبالأغلبية البسيطة في القضايا الإجرائية.

هنا تناهى إلى أبيك خبرُ مرضك المفاجئ كالصاعقة يا نبيل، وهو بالخرطوم في قمة عربية، يتدارسُ قادتهاً أوضاعَ أمتهن، وهي تهادى بين الاختلال في النظم، والاعتلال في السياسة، والتخلّي في المواقف، والاحتلال الأمريكي في العراق، والاغتصاب الإسرائيلي في فلسطين، والاقتتال العرقي في دارفور، والتناحر القبلي في الصومال، والتلوّح الغربي بالقوة لاستباحة الوجود والوحود.

آه يا ولدي من مرضك المباغت! يا له من خبرٍ كم كان مفزعًا مؤلماً سقطَ على رأسِي صاعقةً هزَّتْ مني الكيانَ والوجود، وأتأتى في خضم قمة عربية، منعمساً في جدول أعمالها ومشاريع قراراتها، قرارات تريدها أمتها مصدّات لردِّ هوج الرياح الآتية من الغرب، وخاصةً من أمريكا، غربٌ متجرِّبٌ منغطّرسٌ أربعَ نزواته وشراهته ميواته، من أقصى أطلسِ العربِ الهادر إلى خليجها الرازح بالخيرات والثروات، وكم كان أبوك، قبل ما تدنو به خطوطات العمر حتّى نعو الشّيب والكهول، يجد المتعة والقدرة على المقاومة في مناحي الحياة ومضائق العيش، في أحوال الثورة وغياب السجون، في تنوّرات السياسة والعقائد، في معاركِ الهوية والعروبة، في وعكات الصحة الانشاء الاستثنائي في عمليِّ الدبلوماسيِّ، مواقف

.. ليتهم، والهاجس تغشِّي أبصارهم، يتذكرون، وبالأساس القريب فقط، قادةً كانوا أنموذجاً في مواجهة الكبار بعزيمة لا تظهر في إدارة الصراع، مع نفس القوى الغربية المتغطرسة، وكانت قادةً لنفس الشعوب، وهي يومها جاهلةً متخلفةً في المزيمة الثانية. وكانت عبد العزيز بخادم حاضرين إفريقياً ثانيةً. وكانت شعورنا واعتزازنا كبيراً بموقف هذا القاء، وكم كان شعورنا واعتزازنا كبيراً بموقف الرئيس البشير، وهو يستقبل السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبعد أن أصفى الرئيس بوقفيّة لمحّته، وهو يعرض أمامه مطالب القائمة الأمريكية، فكان جوابه قوله: وسريعًا وحاسماً: إن القمة ستكون بالخرطوم، وأن الرئيس البشير، هو رئيس القمة العربية القادمة، وإنني أحضر شخصياً فعاليات هذه القمة، حتى لا يذكر ما وقع في القمة الإفريقية الأخيرة، يعتقد اجتماعها بالخرطوم، وستُسند رئاستها إلى دولة إفريقيا ثانيةً. وكانت شعورنا واعتزازنا كبيراً بموقف هذا القاء، وكم كان شعورنا واعتزازنا كبيراً بموقف التحديات، وكانت قبلها قد تلقيت تعليمات فوريةً من طرف السيد الرئيس بوقفيّة، بعد إعطاء تعليماته لوزاريِّي الخارجية والمالية إلى تحويل المبالغ المستحقة عن التزامات

الجزائر في العمل العربي المشترك، بأنَّ أقوم بتسديد حصة الجزائر في مختلف المؤسسات العربية، ودعم السلطة الفلسطينية قبل قمة الخرطوم، وفعلاً هو ما قمت به بصفتي سفيرًا ومندوباً دائمًا للجزائر لدى الجامعة العربية، وكانت أرى على وجهه الأمين العام، السيد عمرو موسى، أثناء مقابلتي شيئاً من الدهشة، وكثيراً من الابتهاج، وهو يرى الجزائر تدفع كل حصصها والمنظمات العاملة تحت لواء الجامعة العربية، وأنا أحاسب مسؤولي المالية بالجامعة أمامه على آخر مليم، وقال عمرو موسى بنشوة ظاهرة، تلك هي الجزائر، وذلك هو رئيسها، وقد تعذّرنا منها مواقفٌ مشرفةٌ في العمل العربي، مع شكرٍ جزيلٍ من طرفه نحو القيادة الجزائرية. ذهبتُ يا بني إلى قمة الخرطوم، وأنا بهذه

الرئيس الذي وصفته وزيرة العدل الألمانية بـ "هتلر العصر" يقتدر، ولم يزعمكم أن ذلك الهاتل الجديد أبدى من العراقيين أكثر من مليوني ونصف المليون إنسان، ناهيك عن ملابس المشردين، وتدمير البنية الفوقية والتحتية لوطن بأكمله؟ هل هذه هي الحضارة والعقلانية التي تدافعون عنها، وتريدون هنا أن حذو حذوها؟

ثم لماذا هذا التناقض الفاقع في كتاباتكم أيها "الحضاريون والعقلانيون"؟ فمرة تعتبرون ضرب بوش بالحاء فعلاً همجياً، ومرة تعتبرونه نوعاً من الإفلاس والعجز العربيين. لقد احترنا معكم. أرجوكم أن تحددوا وصفكم، فلا يمكن أن يكون الفعل همجياً وتابعاً في أن معًا.

يقول أحد وكلاء هذا الصنف الساقط من الكتابات إن فعلة الزيدي المتضرر ليست أكثر من "بطولات عربية رائعة... فقد أصبح ذياء منتظر رمز الانتصارات العربية الرائفة التي تعودنا عليها طيلة السنوات الخمسين الماضية". يقول أحد كبارهم الذي علمهم السحر والتغلب على الجبال إن بالاستقبال العربي لفعلة الزيدي تقليها من زمنية مفترضة إلى ملحمة يشي بؤسها ببعضها ويتمن عنده... فحين يكتب أن 38 مليون ذياء صفت عشو على الانترنت، فتأتيه ذلك أن ضرب الأذنوية غداً، من جهة، بديل كل عمل آخر، وبات، من جهة أخرى، الطريقة المتواضرة والمفترحة للإجاز الأهداف المتواخدة. وهو ما رأينا نظائر له، ولا نزال نرى، في مفحمات كثيرة من تاريخنا الحديث: مرة رددنا على التحديات بـ "قصائد عصماء"، ومرة بإذاعات مجلجلة ثم محطات تلفزيون صاحبة هاجة، وصولاً إلى طيران الأذنوية". طيب، هل أنت مستاء لأن الزيدي لم يضرب بوش بشيء أفسى؟ هذا ما فهمته من كلامك العقلاني.

ويذهب كاتب آخر من ذاك الصنف إلى القول بأن الضرب بالحاء "غير عن البيوس... إنه العجز العراقي والعراقي الذي يطرد العرب والإيرانيين بمجدون الحداء... من صدق للصحافي وشارد به... غير عن حال من الإفلاس والعجز لا أكثر". ثم يقولون الشيء نفسه عن صوابية المقاومة الفلسطينية حماس وأصناف إياها بـ "العيشية". والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل تسمحون لنا أيها "الحضاريون والعقلانيون" بأن نستخدم أسلحة أقوى من الحاء لضرب الأعداء والغزة؟! وقد حيرتمونا معكم، فإذا ضربنا بوش بالصرمادية، تكون بذلك نغير عن عجزنا ويسأنا، وعندما نضرب قواته الغازية بالثار ننسج في نظركم إرهابيين وقتلة وبرابرة وهمج. ماذا تريدون من المقاومين أن يكونوا "حضاريين" في التعامل مع المحتلين والغزاة؟ ولو جاء المقاومون إلى ضرب الضباط الإسرائيليين بالبساطير لقلتم عليهم بأنهم عاجزون وبوسأة ويساؤن. احترنا معكم! فلا الضرب الناعم يرضيك ولا العنيف، فماذا تريدون، فألا أول فعل العاجزين والثانى من شيم الإرهابيين في أقانيمكم، بدليل أن نفس الكاتب الذي اعتبر فعلة الزيدي المتضرر ضرباً من الإفلاس يزيد ويغربي ضد العنف الصادر عن المظلومين، فيقول: "المظلومية لا تعفي أحداً من مسؤولياته، وبغض المسوّلية إهاده هذا الكون الذي نشارك فيه شيئاً آخر غير القتل والقتل". بعبارة أخرى، إذا كان العنف من طرف العرب فهو أمر ملعون مطعون، أما إذا جاء من طرف اليانكي ورببيته إسرائيل فيصبح حضارة هذا ما فهمناه من مقاوماتكم "العقلانية والحضارية". بعبارة أخرى فأنتم تريدون من تحديًّا أن إذا ضربنا العالم سام والصهاينة بالأسلحة الفوسفورية الخاملة للبيرونيوم المنصب وغيره تهرم فوق رؤوس ملايين العراقيين؟ أين أفلامكم الآن من العدوان النازي على غزة؟! لماذا استفزتكم ضربة حماس؟! هل ما نحن بحاجة لأمثالك يا متضرر الزيدي لمواجهة هؤلاء الكتاب؟

د. فيصل
القاسم

ابتليت الساحة العربية برهط من الكتاب والشقيقين الذين يغلبون حقدتهم وكراهيتهم لأمتهم وعمالتهم الدينية للعدو، أمريكا كان أو إسرائيل، أو أي كان، بمواضع ومقالات يسمونها "عقلانية" و"حضارية"، وهي أبعد ما تكون عن العقلانية والحضارة.

الضرب بالحاء عجز، وبالثار إرهاب، بماذا نضرب؟

فليس من المعقول أن يكون الكتبة الذين باعوا أنفسهم وأقامهم للفحنة والمستعمرين ووكالائهم في الداخل العربي بقشرة بصل، ليس من المعقول أن يكونوا حاضريين أو عقلانيين بأي حال من الأحوال، خاصة إذا كان تاريخهم مجرد سلسلة مفوضحة من التقليبات الفكرية والأيديولوجية، فمرة هم يصفون للبنين وماركس وأنجلز، ومرة للتوراة الخمينية، ومرة للمحافظين الجدد ورئيس عصابتهم جورج بوش وشركاء ليس من حق هؤلاء المرتزقة والمتقلبين المفوضون أن يعيظونا ويعلمونا الحضارة الإنسانية. صحيح طبيب يداوي الناس وهو عليه. إن مثل هؤلاء مثل الموسم التي ت harass بالشرف تماماً.

فقد أدركوا هذا الربط السخيف من المعلقين بأعمدة وتعليقات موجهة حول حادثة ضرب الصحفي العراقي الزيدي المتضرر للرئيس الأمريكي جورج بوش بـ "الصمامة"، لكنهم يصيرون الآن صوت الحمالن في وجه الهمجية الإسرائيلية الفاشية في قطاع غزة.

ولعل أكثر فكرة بريزت في كتابات هؤلاء هي ضرورة التعامل الحضاري والإنساني مع الآخر مثلاً بمشدتهم الروحي جورج بوش. فقد اختصر معظم الذين تناولوا الحديث من الريحه بالليبرالي "الجديد وصفهم لفعلة الزيدي بأنها عمل همجي غير حضاري... فالآيدى أن من يصف المصحافي، الذي أساء إلى المهنة إلى حد كبير كما أساء إلى النظرة إلى الصحافي العربي عموماً، لا علاقة له لا بالسياسة ولا بالحضاره... وعاجز عن التعاطي مع أي قضية مطروحة بطريقة حضارية... من المخجل حقاً أن يقوم صحفي باستبدال قلمه بجذائه، ومن المؤسف أن يهلك الجهلة، بين فهم من يدعون الثقافة والمعرفة والعلم، بفعلة تهم عن سوء أدب وعدم تقدير للموقف وعدم احترام للأخر".

تصوروا أن تتفق الرئيس الأمريكي بفردة حداء لا يمكن أن تقتل فاراً، أصبح في عرف هؤلاء الأفاقين فعلاً همجياً خطيراً. يا الله لماذا وصل النفاق والكذب والتداين والتساءفة الصحفية إلى هذا الحضيض؟! يعتقد أن هذا التصرف البسيط الذي قام به صحفي عراقي أعيد بلده إلى العصر الحجري على أيدي بوش وهمجيته العسكرية غير المسقوفة تاريخياً، يعتقد أن يندو فعلاً همجياً، بينما ما قام به المغول الجدد في العراق وغزة فعل حضاري؟! فعلاً هزلاً! هل يعقل أن تكون لقمة الخيز بالنسبية لهؤلاء المعلقين السفهاء غالبة إلى حد أنهما مستعدون أن يقولوا إن لون اللثج أسود؟!

لين كانت أفلامكم "الحضارية" وـ "العقلانية" عندما كانت صوابية كروز وطائرات البي اثنين وخمسين والقنابل العنقودية الفوسفورية الخاملة للبيرونيوم المنصب وغيره تهرم فوق رؤوس ملايين العراقيين؟! أين أفلامكم الآن من العدوان النازي على غزة؟! لماذا استفزتكم ضربة حماس؟! هل ما نحن بحاجة لأمثالك يا متضرر الزيدي لمواجهة الكيان اليهودي؟!

وان كانت لدى مرافعة قانونية؛ فباختصار نقول إن الاحتلال قانوناً حالة فعلية وليس قانونية، فالاحتلال لا يمنع للكيان اليهودي سيادة مطلقة، بتغيير الطبيعة القانونية. فالجدار العازل -مثلاً-

من ضمن المخالفات الجنائية للطبيعة القانونية للقانون الدولي. أو في حالة الاستهداف العملياتي، فيجب التمييز بين الهدف العسكري والمدني... ولكن ذلك لم يتم.. وإن تم التهديد باحتشام وتحفظ، فحتى مجلس الأمن لم يتداول وصدر

قراراً يقدر ما هو "إعلان" فاقداً للقيمة القانونية اليهودي؟!

وان كانت لدى مرافعة قانونية؛ فباختصار نقول إن الاحتلال قانوناً حالة فعلية وليس قانونية، فالاحتلال لا يمنع للكيان اليهودي سيادة مطلقة، بتغيير الطبيعة القانونية. فالجدار العازل -مثلاً-

من ضمن المخالفات الجنائية للطبيعة القانونية للقانون الدولي. أو في حالة الاستهداف العملياتي، فيجب التمييز بين الهدف العسكري والمدني... ولكن ذلك لم يتم.. وإن تم التهديد باحتشام وتحفظ، فحتى مجلس الأمن لم يتداول وصدر

قراراً يقدر ما هو "إعلان" فاقداً للقيمة القانونية اليهودي؟!

والآن من الصراحت، فهل صمود سكان غزة أصبح

يزعج ويقلق رغم غلق المعابر، والتوجيه المستمر، والحرمان من حق الحياة بالتهديد المستمر... وأخيراً فلتتجدد عن موافقتنا "ونقول بكل بساطة

أين النحو العربية؟!... فهل انتهى عصر واعتصاماً؟!

كلا... فالآمة خبرة... وغزة لن تكون آخر قلعة..

فالنصر أتى آجلاً أو عاجلاً فصيغة التاريخ توكل

ذلك.

مدحجة غزة وإرهاب الدولة

مدحجة غزة أو كما سماها البعض المحرقة الإسرائيلية جاءت لتكشف المستور وتفضح غطرسة الكيان الصهيوني وهمجيتها لتصفية حماس وكل مقاوم للظلم والاستيطان والاستعمار. كما جاءت لتكشف تواطؤ الأنظمة العربية وصراع الأيديولوجيات والمصالح والولاءات على حساب المبادئ وأرواح الأبرياء. لغة الجوار في غزة أصبحت الأسلحة والدمار والخراب والجرحى والموتى، مكناً أرادت إسرائيل أن تبرز للعالم الديمقراطي التي تناهيا بها والجوار تعيشان جنباً إلى جنب.

المحرقة المستمرة في حق الشعب الفلسطيني تجد لها تبريرات وتأويلات وتفسيرات من قبل إسرائيليين وخلفائهم. دلالات المحرقة تتلخص في كونها إنسان. فالقتل المستمر للشعب الفلسطيني لا يستطيع أن يعيش بدون دلوان وقتل وجرائم وانتهاك حقوق الإنسان. التي تهمها بالمنطقة الإرهابية، فاحتلوا لحقوق مصالح العدو وأجياله على ملايين المسلمين، وهذه الأيديولوجية الصهيونية والكيان الصهيوني، هذه أساطير وأوهام أصبحت مفهوماً مفروضاً على العالم بأسره.

إسرائيل منذ احتلالها لفلسطين وهي تبحث دائمًا عن مبررات وهامه لاستخدام القوة والعنف والإرهاب والاضطهاد من خلال آلاتها العسكرية. فقبل حماس التي تنتهكها بال الإرهاب، رغم أن ياسر عرفات قد تنازلات لا تحصل ولا تعد للكيان الصهيوني. فحسب منطق إسرائيل، الذي يقاوم ويناضل من أجل استرجاع أرضه يسمى بالإرهابي. جريمة أخرى ترتكب في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والعالم يشاهد على الهواء ومبشرة وبتواطؤ من طرف دول عربية ومن طرف دول غربية تدعى الولايات المتحدة الأمريكية التي تؤسس لدول إسرائيل من خلال هجمومها على المقاومة الإسلامية حماس وتحميها مسؤولية الحصار والعزلة والجوع وكل المصاعب والمشاكل التي تعرضت إليها غزة خلال العام الماضي.

بعد وقوع الجريمة وتنفيذ المحرقة ومذبحة غزة ت Sarasutت الأنظمة العربية للإدانة وخرج الشارع العربي ليتكرر ويندد ويستذكر من خلال مظاهرات ومسيرات، لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو ماذا ستتعلى الإدانة وما هي التائهة الفلسطينية؟ وإقامة الدولة الفلسطينية وحدودها والسلطة الفلسطينية؟ صحيح أن الشارع العربي تحرك وندد، لكنه سيسكت بعد أيام وستبقى الأمور على حالها، وستعيده إسرائيل الكوة. والمشكل هنا يتمثل في الفجوة القاتلة بين السلطة والشارع في الوطن العربي وبين صانع القرار والشعب قراراً الشعب العربي لم تجدها ولو يوماً واحداً السلطة العربية في قراراتها وموافقها وسياساتها. وهناك فجوة كبيرة جداً بين الإدانة والشجب والمظاهرات والمسيرات وبين الفعل وتحقيق الملموس على أرض الواقع.

فما دام الشارع العربي بما يمثله من مجتمع مدني وحرك سياسي وألاف الجمعيات من مختلف مشارب الحياة بعيداً كل البعد عن سلطة القرار والفعل فالآمور تبقى في حدود الهرجة الإعلامية والفلكلور السياسي الذي لا يغنى ولا يفقر من حقوق سبب القصف والمجازرة التي تفذها الكيان الصهيوني في غزة هو حماس هو من لا يؤمن بالخنوع والخضوع والاستسلام.

(x) عميد كلية الاتصال في الشارقة

يا غزة أرض العزة.. والذخوة العربية

لقد تراجأنا بالضربات "الوحشية أو البربرية" لغزة، فكانت غير متوقعة؛ ولكن اليهود هم اليهود عبر التاريخ... من عقلية الغدر وعدم الإيقاء بالالتزامات... وإن كان من كلمة قد لا تفي بصمود غزة وسكانها، فقد كان لها الفضل بتحريك الجماهير العربية وإيقاظهم من كوتهم المميتة. وجعل القدس والأجنداء الفلسطينية في قمة جدول الأعمال.. والملاحظ - بدون عاطفة- أن الدروس المستخلصة من "مأسات" غزة أن بعض الأنظمة - العربية- تطابق مدها الشعبي والجماهيري ب موقفها الرسمي... وأحياناً.. بعض الرؤساء كانوا أكثر جرأة وحماسة لاستقصاء ما يعنيه شعبنا الفلسطيني في غزة... والبعض الآخر مواقفه خارج صيرورة التاريخ وما زال موقفه لم يتطور من دائرة "الشجب" وـ "التنديد"... والتاريخ لا يرحم؟!

الدرس الثاني المستخلص، أن غزة بامتياز ظاهرة بضرورة "ضبط النفس"! ولا يجب أن ينسى أن حصار غزة كان قبل المدوان في غياب تام لهذه الرباعية، والاتحاد الأوروبي و... العديد من الدول التي تنظر علينا ليلاً نهاراً حول ضرورة احترام المعايير الدولية.. ولكن نقول إن غواصاتنا أصدقاء فلسطينيين.. ناهيك عن الوهابيات، والأمراض وقطع الكهرباء... ولأول مرة في تاريخ البشرية جماعة نسمع عن ناس يموتون جراء الفيضانات التي هي ليست ناتجة عن السيول... بقدر ما هي نتاج انقطاع

بالمنتوج المستورد في قطاعات محددة مثل المنتجات الفلاحية، الدواء والمواد الغذائية و بعض المنتجات نصف المصنعة. أعتقد أن إمكانية إحلال الواردات بالنسبة للجزائر متوفرة وكاملة في قدراتنا الإنتاجية، ولكن الأمر يتطلب - ربما - رؤية جديدة للاستثمار الحكومي تقوم على الشراكة مع القطاع الخاص، ويكون إنشاء صندوق خاص بالاستثمارات الكبرى من الأدوات الذكية لترقية هذا النوع من الشراكة الاستراتيجية الداخلية خاصة وأن فائض السيولة في البنك الجزائري بلغ سقفاً غير مسبوق وتجاوزت حالياً 33 مليار دولار وأن الإنفاق العام بلغ رقماً يفاضاً براو 60%. إنخراط إسرائيل في تحقيق أهدافه؟ وما هي القطاعات الجماعية الاقتصادية معه تقوية فرصة الاستثمار في الفرص الكامنة في الاقتصاد الوطني. على الحكومة شعر الدراسات المتقدمة في مجال تحديد الفروع والشعب المؤهلة للتقاربية الدولية، وعلىها أيضاً البدء في تنفيذ الاستراتيجية الصناعية وتنفيذ برامج تأهيل المؤسسات وعليها أيضاً إلقاء ملف الخصوصية بالشكل المناسب والإلصات مباشرة لحملة المشاريع وأصحاب المؤسسات الخاصة. ويعنى آخر على الحكومة الانتقال سريعاً من التصميم إلى البرامج من زاوية نظر خلق الشروة المتعددة وليس الجماعة وحدها.

حان وقت السواعد

قال رئيس الجمهورية في آخر زيارة ميدانية له لكل من غربادية ومتنبلي هذا الأسبوع بأن سنوات القرارات السمان قد ولت وأن المجال الآن للسواعد ولاستقبال السنوات العجاف، وفي ذلك إشارة سياسية مهمة ضرورة تغيير الذهنيات والتحكم أكثر في الاقتصاد من خلال قيمة العمل والإنتاج المتجدد بدل الاعتماد على المحروقات في تمويل ميزانية الدولة بالشكل الحالي. وأن تأتي هذه الاشارة من الجنوب أي من الضباء الجاهوي لحقوق النفط والغاز فإن معنى الرسالة الرئيسية واضح وعلى الجهاز التنفيذي التتابع مع هذه الرسالة باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ السواعد على العمل وتوفير البيئة الالزامية لاستقرار الفلاحين في قراهم والرعاة في مراعيهم والكواكب المتدبرة في بلادها والمستثمر الصغير في مشروعاته. بيئة تومن المستثمر الأجنبي على أرباحه وتدفع بالتنمية قدمًا نحو تحقيق مؤشرات أفضل.

لا يمكننا الاستمرار في الاستمرار على النحو الحالي ولعلنا ننتقل سريعاً من فاتورة مليئها 40 مليار دولار سنوياً إلى أقل من 25 مليار دولار. ومن غير المعقول أن تظل ميزانية الدولة رهينة سعر النفط وحصة الجزائر من الانتاج العالمي وعلينا التحول سريعاً من سادرات خارج المحروقات لا تتعدي 2% من إجمالي الصادرات إلى 4% بعد 4 سنوات، رهان آخر قد يبدو للبعض صعب المتناول وغير مفهوم ولكنه أحسن تعبير عن وطنية كامنة في إرادة دولة وعن إمكانيات غير مستغلة في حقول ومصانع بلد يحتل الآن المرتبة 10 عالمياً من حيث إحتياطي النقد الأجنبي والمترتبة 8 عالمياً من حيث احتياطي الذهب الأبيض، الغاز، وقود العالم القادم.

Messaitfa.bachir@gmail.com



د بشير
صبيطفي

وقع رئيس الجمهورية أول أمس الثلاثاء قانون المالية 2009 لوزانة الجزائر للعام 2009 في أجواء تتسم بعدم تأكيد المنشرات المالية والاقتصادية التي بنت على أساسها الميزانية وخاصة مؤشر الجماعة البترولية والسعر المرجعي لميبل النفط وقدرة الجهاز التنفيذي على متابعة الجماعة العادلة. فإلى أي مدى يمكن لقانون المالية الجديد تحقيق أهدافه؟ وما هي الوهابات التي تواجه الاقتصاد الوطني في ظل الأزمة العالمية التي تجتاز الاقتصاد العالمي؟

ميزانية 2009، السواعد والسنوات العجاف

اقتصاد البترول بامتياز

تعتمد ميزانية الدولة للعام 2009 على الجماعة البترولية بنسبة 58,4% بمبلغ قدره 1628 مليار دينار من مجموع العائدات وقدرها 2786 مليار دينار، أما الجماعة العادلة والمقدرة بمبلغ 1158 مليار دينار فلا أحد يفهم لماذا تعجز الحكومة عن تحصيلها بالشكل اللازم. بعض المiscalفين بالضدية يرون في الجماعة كأبوساً مقيضاً لأنها لا تتناسب مناخ الأعمال ولا الخدمات التي تم المفروض أن تجرب عن العمل، وهذا يجرب في رأيهما التهرب الضريبي. وبالمقابل، البعض يرى أن آليات التحكم في الجماعة غير متوفرة لحد الآن وعلى وزارة المالية استحداث آلية جديدة في ضوء الرقابة المالية. وتدرس السلطات المالية -حالياً- إمكانية تفتيض ضريبة جديدة سميت بالضريبة المحلية لمساعدة البلديات على تمويل نفسها خارج ميزانية الدولة، وهو إشارة أخرى من الحكومة لاحتاجها لباب جديد للتمويل المحلي يجب أن تقنع به شركاتها على أساس تحسين الخدمات ودعم البنية وصيانتها في كافة بدليات القطر دون تغيير، وغير ذلك معهان إيقاف كاهل المنتج بأعباء جديدة هو في غنى عنها في ضوء ما أفرزته الأزمة المالية العالمية من إكراهات.

العجز يقترب من العائدات

يجسد عجز ميزانية الدولة للعام القادم عجزاً يقترب من العائدات ويقدر حسب مصالح الحكومة بمبلغ 2405 مليار دينار ما يعني 86% من مداخيل الجماعة. رقم لا يعود لمحدودية الفكرة والموضوع على القوة العسكرية والسياسية، لكنها تفاجأت بأمررين: الأول: توازن الرعب كما ذكرت آنفًا، والثاني: أنها في الأيام القادمة لن تجد ما تقصمه إن وصلت جربها البربرية. ها هي إسرائيل في اليوم الخامس المتعدد للشأن الاقتصادي الجزائري أنها نتفقات مبالغ فيها ويمكن ضغطها. والضغط على الإنفاق العام يعني التقشف في صرف الميزانية أولاً واستبدال المنتوج الوطني

فتح أبوابنا لنفهم جيداً ما يجري أمامنا

أشرت إلى خمس نقاط أساسية: حجم الجريمة الإسرائيلية، والتواطؤ الغربي، والسكوت العربي، وعزم الشارع الفلسطيني، وفتلت الصحف الفلسطينية.



آياد شارف

فتح أبوابنا لنفهم جيداً ما يجري أمامنا، إن العيب لا يحرر العبيد قبل تجاهزها، وسيتطلب ذلك وقتاً طويلاً سيفد خالله الشعب الفلسطيني ثمناً غالياً. وليس له ما يدفع إلا أغلى شيء يكسبه: حياة أبنائه. وفي انتظار ذلك، لا بد من استخلاص دروس التاريخ، وأول درس هو إسرائيل، حيث أن اليهود كانوا قبل أقل من قرن من قرون ماضين، لا قوة عسكرية لهم ولا دولة. ماذا فعلوا للوصول إلى ما هم عليه؟

7 كل ما تقوم به إسرائيل يبقى مبنياً على عامل دعائي لا مثيل له. وقد شاهدنا وزراء إسرائيليين يتكلمون في اليوم الثاني للجريمة عن تقديم مساعدة إنسانية للفلسطينيين... وسمعنا كلاماً يشير إلى أن الجريمة قد جاءت للرد على الفلسطينيين ثاروا لأنهم جائعوا لأن أرضهم احتلها... بالمقابل، يقونون باستعراضات لا يمكن أن تهدى أحداً، ولا تؤدي إلى نتيجة باستثناء الإساءة لصورة الفلسطينيين.

8 وأخيراً، فشلنا لأن كلام منفتح وحماس أخطأ في تحديد العدو، ودخل جدلاً لا فائدة منه، دفعهما في نهاية المطاف إلى مزايدات وحرب دعائية ثم حرب حقيقة استغلت إسرائيل لتتصرف مثلاً شاعت. وقد دخل محمود عباس وقيادة فتح في سلسلة من المفاوضات والتنازلات التي أدت به إلى المأزق، حيث لم يحصل على شيء، وأخطأ من ذلك، فإنه لم يدرك لحد الساعة أنه يسلك طريقاً لا مخرج منه. وبال مقابل، اتخذت حماس موقفاً عدانياً ديميراً، أدى إلى تمزق الصطف الفلسطيني. وظهر التصرف الأعمى لمنطقة حماس لما ذهب أحد قادته ليشن عبر تلفزيونات العالم ما اكتشفه عن تصرفات المخابرات الفلسطينية، وذلك عشية العدوان الإسرائيلي. وأكد الرجل أن ما يجلب اهتمام حماس هو تصرف المخابرات الفلسطينية، لا تصرف المخابرات الإسرائيلية التي كانت تحضر للعدوان الذي وقع أربعة وعشرين ساعة بعد مشاركتها في قتاله. وقع العدوان على قناته بالجزيرة ليوح بكل الأسرار الفلسطينية.

ونحن هذه النقطة، يمكن أن نستنتج أن الأمل سيعود إلى فلسطينين لما يعتني الفلسطينيون بالوحدة الوطنية، ويتحققون على تحديد هوية العدو، ويقيمون نظاماً أقوى من نظام إسرائيل، وبينون إجماعاً في السياسة الخارجية. وسيتضامن العرب مع فلسطين بصفة ناجحة لما تقم الدول العربية أنظمة تحترم شعوبها، وتعمل لتحريرها لا لاستعبادها، حتى تستعيد هذه الشعوب أملاها، وتؤمن بالحرية، وتكسر قيودها.

5 إن التمييز التقليدي بين الأنظمة العربية والرافضة، وفي الأرض، وفي العلاقات بينهم، وفي العالم المختلفة أيضاً، ليس هناك خوف لوجه إبادة شاملة لأهل غزة، كي حدثت في المأمور، تعيشه طرقاً مختلفة من العدو، وشعوب مجده مسيرة نحو المأزق، وإنما كل طلاقتها مجده من أجلبقاء على الوضع الحالي.

عندما، وإنما تعيشه طرقاً مختلفاً، سيتضخم يوماً أن غزة، رغم

أثارت الجريمة الإسرائيلية في غزة ردود فعل وتعاليق ركزت على خمس نقاط أساسية: حجم الجريمة الإسرائيلية، والتواطؤ الغربي، والسكوت العربي، وعزم الشارع الفلسطيني، وفتلت الصحف الفلسطينية.

ومن الطبيعي أن يسود في مثل هذا الطرف خطاب يتغلب عليه الطابع الدعائي، لأنه يهدف بالدرجة الأولى إلى التجنيد وتوسيع الدعم. لكن من الضروري أن ندخل بعد ذلك في مرحلة جديدة لطريق أسللة جديدة: لماذا يستطع الإسرائيليون أن يقوموا بجرائم ويحصلوا على على الدعم أو التطاول، ولا يستطيع الفلسطينيون أن يدافعوا عن دعوه ولا تتحرك القوى الفاعلة في العالم لصالحهم؟ ويكلام آخر، يمكن أن نواصل نفس الخطاب للتجدد بالجرائم، والطلاق بالآخر، لكن بيدو من الأجيال أن تسأله: لماذا نجعوا وفشلنا؟

1 نجح الإسرائيليون لأنهم يعرفون كيف يتعاملون مع الطرف الدولي. والعالم كله يعرف اليوم أنه كان إسرائيل مهلاً شهر لتغيير ميزان القوى لصالحها في ملفين أساسيين: الوضع في غزة وقضية الملف النووي الإيراني. وكان من المتضرر أن تقوم إسرائيل بمبادرة في أحد القضايا أو في كلاهما، قبل وصول الإدارة الأمريكية الجديدة التي يترעםها الرئيس المنتخب باراك أوباما.

2 إن التفوق الإسرائيلي لا يقتصر على الميدان العسكري، لكنه يتمثل أولاً في طبيعة النظام السياسي. ويمكن تأخيذه في نقطتين أساسيتين: حرية التصرف في كل القضايا الداخلية، واجماع لما يتعلق الأمر بقمع الحقوق الفلسطينية. عكس ذلك، فإن الفلسطينيين بما لديهم يحسنون الخطاب حول الوحدة الوطنية ورمزياتها، لكن تصرفهم اليومي يقضي تدريجياً على الوحدة الوطنية.

3 إن النظام الإسرائيلي يعرف أن العالم يدخل فترة جديدة بعد شهر، مع بداية عهد الرئيس الأمريكي الجديد. و بذلك اختار قادة إسرائيل بذريعاً ان ينطموا انخجواب قوية لا غبار عليها. عكس ذلك، ما زال الطريق الفلسطيني يمسك بشرعية وقع الطعن فيها إداخلاً وخارجياً. وما زالت الأطراف الفلسطينية تتمسك بأشكال تنظيمية قديمة بالية، تشبه طريقة التطليم الساذحة في أغلب البلدان العربية. ويشكلبقاء هذا النوع من التنظيم سبباً كافياً لبقاء البلدان في موقع الضفة.

4 إن الموقف العربي لم يتميز بالسكوت، مثلاً قبل في أكثر أحياناً، إنما تغير بالعجز المطلق. فالبلدان العربية لم تكتف بان تصبح مكتوفة الأيدي، غير قادر على مساندة الشعب الفلسطيني، إنما دخلت مرحلة أخرى: إنها اقتطعت أنها عاجزة، وأن زمام الأمور ضاع من أيديها. أنها استسلمت أمام الأمر الواقع، واقتصرت أنها غير قادرة على التأثير على مجردات التاريخ، واجتهدتها اليوم لا يدور حول طلاقتها مجده من أجل البقاء على الوضع الحالي.

5 إن التمييز التقليدي بين الأنظمة العربية والرافضة، وفي الأرض، وفي العلاقات بينهم، وفي العالم المختلفة أيضاً، ليس هناك خوف لوجه إبادة شاملة لأهل غزة، كي حدثت في المأمور، تعيشه طرقاً مختلفة من العدو، وشعوب مجده مسيرة نحو المأزق، وإنما تعيشه طرقاً مختلفاً، سيتضخم يوماً أن غزة، رغم

النهاية، كما هي الحال اليوم في غزة. وقبلها في العراق ولبنان وغيرها، وكما حدث في الماضي خلال فترات كثيرة من تاريخنا، لكن ينتصر الحق في النهاية، ولو سلم المستضعفون بواهفهم، ما تغيرت الحياة، ولا كان في مقدور الرسل والأنبياء. ب توفيق من الله. أن يحدوا التغيير في أنفس البشر وعقلهم، وفي الأرض، وفي العلاقات بينهم، وفي العالم المختلفة أيضاً، ليس هناك خوف لوجه إبادة شاملة لأهل غزة كتلك التي حدثت في الحمر في أمريكا، بالرغم أن الذي نواجهه اليوم في غزة وقبلها في العراق ومنذ أكثر من خمسين سنة في إسرائيل حرب بكل المقاييس، وإن اختفت الأساليب والسميات.

قد تسيل الدماء أهواراً، كما هي الحال اليوم في غزة. وقبلها في العراق ولبنان وغيرها، وكما حدث في الماضي خلال فترات كثيرة من تاريخنا، لكن ينتصر الحق في النهاية، ولو سلم المستضعفون بواهفهم، ما تغيرت الحياة، ولا كان في مقدور الرسل والأنبياء. ب توفيق من الله. أن يحدوا التغيير في أنفس البشر وعقلهم، وفي الأرض، وفي العلاقات بينهم، وفي العالم المختلفة أيضاً، ليس هناك خوف لوجه إبادة شاملة لأهل غزة كتلك التي حدثت في الحمر في أمريكا، بالرغم أن الذي نواجهه اليوم في غزة وقبلها في العراق ومنذ أكثر من خمسين سنة في إسرائيل حرب بكل المقاييس، وإن اختفت الأساليب والسميات.

القول يتعذر إبادة المسلمين، والعرب منهم يوجد الشاعر والعلامة الباكستاني محمد إقبال: إياكم يا الإيمان ضاع فلاأمان.. ولا دنيا لمن لم يحيي بيته.

لما شاش أن غزة اليوم كأشفاف النخادل العربي، ولكنها أيضاً معلنة لصومد أهل الحق والإيمان وأهل القضية، الذين لا يزددهم ما يحصل هذه الأيام إلا بآبات، وهذا عرف كل حال قليلة الحدوث في التاريخ.

لقد عرف التاريخ البشري حالات من خيانة الحكماء وتواطئهم مع الأعداء، وعرف حالات كثيرة، ولا يزال من الصراحت عدو من الصراحت على السطّة، وكشف عن حالات عديدة من القabilية للاستعمار والقابلية للخلاف والفساد، لكن كل ذلك تم بطرق ملتوية وغير مكشوفة، أما وتحصل الخيانة ويتم الافتخار بها والدفاع منها.

وتحولها إلى قضية رأي عام، فهو في حدود قراءاتي لم تعرف البشرية إلا في حالتنا العربية الراهنة.

في هذا الزمن الحرج من عمر أمتنا حيث المتسك

بالحق مثل الماسك على الجمر، تتفق وترتقب عن

ذكر بعض قادتنا الذين أصيروا بالوهن لدرجة صاروا

لا يلوون اهتماماً حتى لقيتهم البشرية في الوجود، أما

مسألة الاستخلاف فإنها بعيدة عن الذكر عندهم،

دماء غزة وحربها.. هزيمة لإسرائيل.. ومكاسب لمصر!



خالد أمر
بن شفه

السوري.. صاحب الرؤية الشافية والمتابع لأحداث المنطقة منذ ثلاثة عقود. يقوله: "إن إسرائيل تبحث

بعد عن بنائها من أعلى الشجرة، أو من يخرجها من وحل غرفة خصوصاً الثنائي ليفني وباراك، في الوقت الذي لا يبيده فيه مناصبها الائتمانية شنايناهو" الحساسة والقدرة على تحصيلها بالشكل اللازم. بعض المiscalفين بالضدية يرون في الجماعة كأبوساً مقيضاً لأنها لا تتناسب مناخ الأعمال ولا الخدمات التي تم المفروض أن تجرب عن العمل، وهذا يجرب في رأيهما التهرب الضريبي. وبالمقابل، البعض يرى أن آليات التحكم في الجماعة غير متوفرة لحد الآن وعلى وزارة المالية استحداث آلية جديدة في ضوء الرقابة المالية. وتدرس السلطات المالية -حالياً- إمكانية تفتيض ضريبة جديدة سميت بالضريبة المحلية لمساعدة البلديات على تمويل نفسها خارج ميزانية الدولة، وهو إشارة أخرى من الحكومة لاحتاجها لباب جديد للتمويل المحلي يجب أن تقنع به شركاتها على أساس تحسين الخدمات ودعم البنية وصيانتها في كافة بدليات القطر دون تغيير، وغير ذلك معهان إيقاف كاهل المنتج بأعباء جديدة هو في غنى عنها في ضوء ما أفرزته الأزمة المالية العالمية من إكراهات.

benguega@hotmail.com

لقد علق صديقي العزيز "سفيان جبر" الصحفي

محمد الهمامي
الحسني

عندما تكونون رجالاً

الشيخ عبد الحليم بن سماية (1866 - 1933) هو علم من أعلامنا، آتاه الله آياته، وزاده بسطة في العلم والجسم، وكان ذا سان فصيح، وبيان ملحوظ، ورأي صحيح، شهد له بذلك فحول العلماء وكبار الحكماء كالإمامين محمد عبده، ومحمد الخضر حسين.

أبواه، فضلاً عن أن ينصحه ناصحون، أو يعارضه معارضون... إن إسرائيل - أيها الحكم الأشاؤس - يحكمها رئيس مستقيل، وقد تخلفه أثني، وهي تفعل ماشاء لأن حكامها - السابقين والحالين - لم يقتلو الرجلة في شعبهم، أما أنت فكل واحد منكم لسان حاله كلسان أخيه في الاستعلاء بغير الحق ما أريكم إلا ما أرى".

لقد قال الإمام محمد البشير الإبراهيمي إن فقر الأمة في الرجال أخطر عليه من الفقر في الأموال، وقد صدق الله - عز

لو كان حكامنا متخلقين بخلق الرجلة لما ظنوا أنه ليس في الأمة غيرهم، ولو كان حكامنا متصنفين بصفة الرجلة لما قيلوا أن يقول لهم المناقون المتعلقون: إن النساء لم تلد أمثالكم، وأنه لا يوجد مثلكم في البلاد، ولم يخلق مثلكم في العباد.

وجل - قوله، فها هي أمتنا من أغنى الأمم في الأموال ولكنها أفقرها في الرجال، وقد شعر الأديب أحمد أمين بفقدان الرجلة في أمتا فدعا إلى وضع برنامج للرجلة يدرس لللامبدين في جميع مراحل التعليم، والأفراد الأمة عن طريق الأدب ووسائل التثقيف العمومي، وأنهى اقتراحه بقوله: "من يبالني فليأخذ كل برامج التعليم، وكل ميزانية الدولة ويسلمني برامجاً للرجلة، وميزة لتفيد، ليس غيره" (3). لقد وصل الهاون والذلة بهذه الأمة الإسلامية في عهد انحطاطها أن تولى أمرها شخص كان يلقب بـ "فسوة الكلب"، فخلده شاعر بقوله:

أشوهة الكلب جاء يحكمنا كيف لو كان ضربة الأسد

إن الرجال الوحديين الآن في هذه الأمة هم هؤلاء الصادمون في غربة، الذين يواجهون الطائرات والصواريخ بالعزز الشديد، والصبر الجميل، وهو أشد رهبة في قلوب الطغاة البغاء من كل حكامنا الذين لا المجد حازوا، وبالشرف فازوا.

وأما نحن المحكومين فقد مررنا على النفاق، نصيبح في وجه حكامنا "بالروح، بالدم، نفديكم"، فإذا خلونا إلى شيطانينا قلنا إننا نحن مستهزئون، ولعثام، ودعونا علىهم. وما أصدق المثل الانجليزي القائل: "إذا لم تستطع أن تكون رجالاً فحاول أن تكون نصف رجل".

1- صالح خري: الجزائر والأصلية الثورية ص. 151.
2- المرجع نفسه ص. 153.
3- أحمد أمين: فيض الخاطر. ط 6 ج 1 ص 256.

المطلوب استئصال إسرائيل والقاعدة

كم من عدد الشهداء يجب أن يقدمه الشعب الفلسطيني حتى يتوقف الكيان الصهيوني المدعوم أمريكيًا عن المجازر والإبادة لسكان الأصليين.

وكم مجرزة يجب أن ترتكب في حق الفلسطينيين حتى يدرك "العالم" أن إسرائيل هيوجه الآخر للقاعدة، لدرج قادتها في قائمة المنظمات الدولية الإرهابية؟ ومتى تستيقظ الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية وتحيل قيادة إسرائيل إلى المحاكم الدولية مجرحها حرب؟

وكم من أحتمي نجاد يصبح رئيساً لإيران ليعلن أمام العالم كله أنه على إسرائيل أن تزول من خارطته حتى يدرك الحكم العربي بأن صوت الحق يعلو ولا يعلى عليه.

وكم من حسن نصر الله يجب أن تجدهم الأمة العربية ليقودوا حربها ضد الكيان الصهيوني وينتصرون فيها حتى يدرك الجيش العربي أن وجودها "افتراضي"؟

وكم من ثورة جزائرية يجب أن تتفجر، في الوطن العربي، ضد الاحتلال الأجنبي، حتى يدرك القادة الفلسطينيون بأن 132 سنة من الاستيطان الفرنسي في الجزائر كان مآل

حدود الدولة وحدود القوة

لا توجد دولة اسمها إسرائيل وإنما هي ولدت عام 1936 لدى الصهاينة والبريطانيين، وثبتت في أوراق الأمم المتحدة عام 1947، وحتى الآن ليست لها حدود، وإنما هي دُمل في حسم فلسطين، قاعدتها "الدولة اليهودية"، وهي فكرة "نازية دينية" فكر من قاعدة يجد أن تولد استناداً إلى تأويلات لأديان سماوية ووضعية ليتأكد ما يسمى بالعلم الحر أن إسرائيل البذرة التي أوجدت ما يسمى بالقاعدة، واستئصالها هو استئصال الإرهاب في العالم.

إن أول خطوة لاستئصال هذا "الورم الخبيث" في الجسم العربي يبدأ من حرب شعبية لاسترجاع الجولان وبقية الأرضيات العربية، وثاني خطوة هي قطع العلاقات والتعامل مع الكيان الصهيوني، وثالثاً هي إدراجه ضمن المنظمات الإرهابية، ومنع فتح الفتنات القضائية العربية والإسلامية من استغلال منابرها الإعلامية.

وابعها لأنفع في التضليل الإعلامي تحت شعار حوار الأديان، فالآباء الدين سواء

أكانت سماوية أو وضعية ليس مطلوب التحاور بين ممثليها، وإنما هي حوار بين الله والمؤمن، أما الحوار فيكون بين الحضارات والثقافات والأيديولوجيات والمذاهب السياسية.

هل الشرطة العربية منظمات إرهابية؟

المؤكد أن الجزائري بدأ تراجع على المستوى العربي والدولي بسبب تدجين "القديدية الحربية"، وتحويل المجتمع المدني إلى حاشية أو لجان مساندة.

أنا لا أفهم كيف يفكر رؤساء الأحزاب عندما وما علاقتهم بالشارع الجزائري؟ ولا يستطيع أن استوعب سقوط هذا الشارع الجزائري الذي غاب "حسه"، مما جعل المواطن يكتسب أمثلة روجي عارودي، وروبير فويون ثار الغرب الحمامة إسرائيل تحت شعار "الداء للسامية" ما يوسع له عربياً هو أن المجازر التي شهدتها الشعوب الفلسطينيين واللبناني لم يتبعها رجال القانون في المحاكم الدولية، بالرغم من أنها لا تسقط بتقاديم الزمن، وتقادها الجامحة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

أين موقع الجزائر من التضامن الشعبي؟

المؤكد أن الجزائر بدأت تراجع على المستوى العربي والدولي بسبب تدجين "القديدية الحربية"، وتحويل المجتمع المدني إلى حاشية أو لجان مساندة.

أنا لا أفهم كيف يفكر رؤساء الأحزاب عندما وما علاقتهم بالشارع الجزائري؟ ولا يستطيع أن استوعب سقوط هذا الشارع الجزائري الذي غاب "حسه"، مما جعل المواطن يكتسب أمثلة روجي عارودي، وروبير فويون ثار الغرب الحمامة إسرائيل تحت شعار "الداء للسامية" ما يوسع له عربياً هو أن المجازر التي شهدتها الشعوب الفلسطينيين واللبناني لم يتبعها رجال القانون في المحاكم الدولية، بالرغم من أنها لا تسقط بتقاديم الزمن، وتقادها الجامحة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

إن الكيان الصهيوني يريد توسيع فكرة أساسية وهي أن كل من يقاوم الإرهاب مثلاً في إسرائيل أو القاعدة هو إرهابي أو منظمة إرهابية، والمقاومة أو الممانعة هي قاعدة التحرير في كل دولة، ومن يتخلى عنها يتخل عن شرف الموت أو العيش

بكراً. اختيار إسرائيل احتفال المسلمين برأس السنة الهجرية، واحتفال المسيحيين برأس السنة لتقديم على هذه المجزرة حتى يدرك العالم بأن "الدولة العربية اليهودية" لا تختبر تقنية الأديان.

يا أهل العراق هل فقدتم الإحساس بأن

اعدام صدام حسين كان بسبب مقتل بعض

مئات منكم حتى تبقى العراق دولة موحدة،

أما اليوم فأمريكا قتلت ما يقرب من المليون

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الحال بين ، وإن العرام بين ، وبينهما أمر شبيهات لا يعلمون كثير من الناس ، فمن أتقى الشبهات فقد استتر الدين وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في العرام ، كاراعي يرعرى حول الجمي ويوشك أن يربت فيه إلا وإن كل ملك حمى ، إلا وإن حمى الله محارمه ، إلا وإن في الجسد مضفة إذا صاحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، إلا وهي القلب)

شنة يرفض استثمار الجر الفلسطيني في المزايدات السياسية



نادى الأمين العام لأكاديمية المجتمع المدني أحمد شنة ببعض المحاولات غير الأخلاقية للاستثمار في الجر الفلسطيني بالجزائر، والتي يقودها بعض المحسوسي على المارضة، ومحاولتها التقليل من شأن الدعم الكبير الذي سخرته الجزائر لناصرة القضية الفلسطينية. وقد شمن البيان الذي تحصلت الشروق على نسخة منه من دوّن الأذريجية الجزائرية التي عبرت عن أحاسيس الجزائري تجاه العوائق الأسرائيلي، وكانت أكاديمية المجتمع المدني قد نظمت وقفة تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، حضرها إلى جانب ممثل السفارة الفلسطينية مجموعة من الشخصيات ورؤساء بعض المنظمات المدنية، وتم الإعلان خلالها عن انطلاق حملة دولية لتفعيل حضور القضية الفلسطينية في أوساط منظمات المجتمع المدني الأوروبي والأفريقي، وذلك للتأثير في حكومات بلدانها الواقفي المهمجة الأسرائيلية. ■ نادى سليماني

إثر فشل عملية جراحية في القلب بفرنسا الإعلامي والبرلماني نجيب عيسات في ذمة الله انتقل، أمس الأول، الإعلامي التلفزيوني والبرلماني نجيب عيسات إلى متنه الأخير عن عمر يناهز خمسين سنة على إثر فشل عملية جراحية على مستوى قبه أجريت له بمدينة نيس الفرنسية بتونس، المحروم عمل لفترة طويلة بقسم البروبوتاج بالتلفزيون الجزائري ثم انتقل إلى تقديم نشرة الأخبار. وإلى جانب شطأه الإعلامي المشهود له من رفقاء المهنة انتخب لمدعي برلمانية عن ولاية تبسة سقط رأسه. هنا وكان رحمة الله قد التحق أيضاً باتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية بتونس، حيث تلقى تعبيه كصحفى ياذاعة ماطلس قبل أن يرجع فيما بعد إلى مقر الاتحاد بتونس. وعلى إثر معاناته من مرض القلب قرر جراء عملية جراحية يغرسها لتشاء الأقدار أن يلطف أنفاسه الأخيرة بمستشفى نيس الفرنسي.

تعزية

على إثر وفاة المغفور له الزميل "نجيب عيسات"

تقديم أسرة الشروق على رأسها المدير العام علي فضيل بالتحاير الخامس لأسرة الفقيد وتدعوا الله العجل المثان أن يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان. إذا لله وإن إليه يرجعون



bakimou7@hotmail.com

أغلب الدول العربية والإسلامية ألغت الموعظ تضامناً مع غزة

فنانو الجزائريون المجازرون وفنادقها تكرس لسهرات الخزي

■ نوال الزغبي وأصالحة نصري تعذران وكريمة الصغيرة وأسماء جرمون تتمسكان تنديد واستكار عربي ودولي بالجازر المركبة في أبرياء غزة منذ أعلنت الألة الصهيونية مذبحتها الجماعية. الفاجعة تزامت مع أجندنة فنية كانت قد ضبطتها جل الدول العربية والإسلامية على عقارب السنة الجديدة وجدت للحدث أسماء فنية ونجمون عرب وأوروبيين . ساعات قبل بداية سنة 2009 عدلت أغلب الدول العربية عن الاحتفال وأعلنت سلطة مؤسسات مستقلة عن الغاء رسوم الحفلات . ودقائق قبل دخول العام الجديد احتفلت الشروق بضيافة وفنادين ليتأكد الخبر "المخزي" "نعم سفني ونختفل، انه للتوريفينون".

آسيا شلابي

رغبة الآثار النفسية السيئة جدا التي نقشتها الصهيونية في نفوس الشعب العربي واليهودي وهي مقدرة أنجزها بغرفة النوم . هذا بعد أن أطاعت القاضية على رسائل "SMS" التي بعثتها الضحية إلى خالتها تبيّن لطلب الاستفادة، حيث قال فيها ممثل الحق العام إنها قصيرة وغامضة وتبين فعله أن مرسلها كان في حالة خطير حقيقي . الشابة الضحية ذرفت في الأخير دموعا على زوجها الذي ربطه علاقة قبل الزواج دامت 5 سنوات، في الوقت الذي اتهمها هو في شرفها وأكد للقضائية أنهما تكن عندهما زفت إليه، الأمر الذي أثار حفيظة رئيسة الجالية وأمرها بالاسكوت. ■ وهيبة سليماني

الخبر: الظهر، العصر، المغرب، العشاء: 19:09 17:45 12:49 06:28

أمطار بأغلب مناطق الوطن نهاية الأسبوع

توقع مصالح الأرصاد الجوية أن يكون الطقس غائماً اليوم مع تساقط أمطار أكثر فعالية على الولايات الغربية الداخلية، بينما است碌 الطقس بالفيوم مصحوبة ببعض الأمطار ابتداء من ليلة اليوم إلى غاية يوم غد الجمعة بمناطق الوسط، أما في شرق البلاد فينتظر تساقط بعض الأمطار في الغد. وبولايات شار، التامة والجلفة فسيكون الطقس غائماً مع أمطار متفرقة يتحول الله . وحسب مصالح الأرصاد الجوية فإن درجات الحرارة ستختنق في حدود العادي شرقي مصر على المناطق الساحلية الغربية لتنخفض تدريجياً في الوسط والشرق.. أما الرياح فستكون ضعيفة جنوبية غربية، بينما البحر سيكون قليل الاضطراب. ■ ا.ع

شاب مارس أعمالاً إرهابية ضد عروسه بعد احتجازها 3 أيام!

عالجت محكمة حسين داي أمس، قضية حول موضوع العنف ضد المرأة، اهتزت لها مشار الحضور وفرضت الصمت الرهيب على القاعة عندما بدأت القضية تسرد حياتها. وهي شابة من تبسة تبلغ من العمر 24 سنة، هربت من بيت زوجها يوم الأحد الفارط وفي حدود العاشرة عشر والنصف صباحاً بليباس النوم وهي حافية القدمين واستجذبت برجال الحماية الدينية بالقبة، حيث نقلت في حالة خطيرة إلى مستشفى القبة، إلى مستشفى بن مكتون، الضحية صرحت أمام هيئة المحكمة وهي مقعدة على الكرسي من فعل التعذيب والضرب الممدوبي إلى كسرها على مستوى الرجل وأصابتها برضوض في كامل جسدها، أن زوجها وهو شاب في 26.6، أودع أول أمس الحبس، عذبها بالسكسوك، ضربها حتى الموت، ربطها بالحبال من عن عنها الأكل واحتجزها بغرفة النوم . هذا بعد أن أطاعت القاضية على رسائل "SMS" التي بعثتها الضحية إلى خالتها تبيّن لطلب الاستفادة، حيث قال فيها ممثل الحق العام إنها قصيرة وغامضة وتبين فعله أن مرسلها كان في حالة خطير حقيقي . الشابة الضحية ذرفت في الأخير دموعا على زوجها الذي ربطه علاقة قبل الزواج دامت 5 سنوات، في الوقت الذي اتهمها هو في شرفها وأكد للقضائية أنهما تكن عندهما زفت إليه، الأمر الذي أثار حفيظة رئيسة الجالية وأمرها بالاسكوت. ■ وهيبة سليماني

"غزة النار والدمار" موضوع نقاش "في دائرة الضوء"

يتناول التلفزيون الجزائري في برنامجه "في دائرة الضوء" الذي بيت مساء اليوم والذي جاء تحت عنوان "غزة النار والدمار" ما يحدث في غزة من جرائم ومجازر وكذا الموقف العربي والدولي، وسيناقش الضيوف وهو محمد صالح أستاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا ومن باريس أستاذ العلوم السياسية بجامعة السوربون خطار أبو ديباب ومن واشنطن الدكتور نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية رئيسة والدكتور هوزي أو صديق أستاذ القانون الدولي من الورقة . كما سيقدم ركن في السياق خلاصة لمجموعة من حوارات سنة 2008 المنقضة والتي أجرتها رئيس تحرير حيث أفادت المعلومات الأمنية أن الضحايا من أصحاب سيارات جمال بن علي، البرنامج سيتناول أيضاً بالتحليل والمناقشة مستجدات الوضع في فلسطين وحصيلة رئيسة الجالية الإسرائيلي وكذا حجم التضامن ومستقبل المنطقة. ■ أ.عليوة

القصة الكاملة للقبض على "المراة المقنعة" بالبلدية

وتحسنت والنسب والاحتياط وحياتة أفلام محلية، اعترفوا بالحياء من طرف شباب في الثلاجيات من العمر، لقب بصاحب 1000 وجه، أوقع بعد من شهينه في اتحاده صفات أمنية عليا وإطارات سامية لدى الدولة والنسب على أصحاب وكالات صيدلانية، آخرها النصب على ضحية وإدعائه بأنه مدير وكالة تشغيل الشباب، حيث كان يهدى ويختفي قور استاده لمستحقات بأمر من وكيل الجمهورية واتهاماً سكن وقروض لمشاريع مهنية، إذ تم أيضاً إيداعه الحبس المؤقت في انتظار مقاضاته. الولائي أيضاً قضية انتقال صفة واسم الفيز تعرفوا عليها خلال أدائهم عملهم، اعترفوا عالج الأمن الوالي في البليدة، قضي بين الاستفادة من أمم القضايا الإجرامية في حصاد العام 2008، الأولى تعلقت بقضية المرأة المقنعة الملقبة بشهزاد انتهت في نسبها واحتياطها على ضحاياها صفة مقدم بالجيش وردية لها على تحديد موتها أخرى، حيث أفادت المعلومات الأمنية أن الضحايا من أصحاب سيارات جمال بن علي، البرنامج مفادها عرضهم لعاميات احتيال من طرف امرأة تدعى شهرزاد في الأبعدينات من العمر ادعت أنها من موظفي الأمن وغيرها،

انتهت صفة زوجة موظف سام بالأمن

ف. هارون

عاجل الأمان الوالي في البليدة، قضي بين

اعتبرتا من أهم القضايا الإجرامية في حصاد العام 2008، الأولى تعلقت بقضية المرأة المقنعة الملقبة بشهزاد انتهت في نسبها واحتياطها على ضحاياها صفة مقدم بالجيش وردية لها على تحديد موتها أخرى، حيث أفادت المعلومات الأمنية أن الضحايا من أصحاب سيارات جمال بن علي، البرنامج مفادها عرضهم لعاميات احتيال من طرف امرأة تدعى شهرزاد في الأبعدينات من العمر ادعت أنها من موظفي الأمن وغيرها،

حركة الإصلاح الوطني

- حتى لا تقتل غزة الصامدة
- حتى لا تجتى المقاومة الفلسطينية الباسلة
- حتى لا تابع فلسطين على يد الخونة والمتواطئين



تدعوكم حركة الإصلاح الوطني، للتعبير عن موقفكم أيها الجزائريون من مأساة فلسطين لتجمعيتها الشعبية التي تنظمها يوم الجمعة 02 جانفي 2009 بالمدن التالية:

- PACS - 1. عنابة على الساعة العاشرة صباحاً بقاعة منتدى الشباب -
2. سيدى بلعياس بعد صلاة الجمعة مباشرة بقاعة عدة بوجلال ينشطه السيد: د. محمد جهيد يونسي. أ. حملاوي عكوشى. د. سعيد بالحيمى
3. عين وساورة . ولالية الجلفة . بعد صلاة الجمعة مباشرة بقاعة سينما عين وسارة ينشطه السيد: أ. محمد بولحية . أ. جمال بن عبد السلام

فكروا في الموعد

ANS ALGERIE

Remise de

200.000,00 DA

Concessionnaire Automobile JIN BEI Minibus 14 Places

Tél.: 021 65 39/46 / 021 65 07 59

Fax: 021 65 65 27

C'est Parti !

Fourgon Minibus 14 places climatisé

JINBEI

Livraison Immédiate